جامعـة يحيى فـارس بالمديـة
كـليـــة الآداب واللغـــات
قسم اللغـة العربيـــة وآدابهـــا

التحليل الخطابي والبنوي في النظرية الخليلية الحديثة الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب للحريري- أنموذجا -

مذكّرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب.

إعداد الطالب :
- يوسف نفاي

إشراف الأستاذ:
- أحمد فجر

السنة الجامعية: 1438/ 1439 هـ - 2017/ 2018 م



الإهداء

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها التي غمرتني بعطفها وحنانها، وأنارت لي درب حياتي بحبّها، إلى صاحبة القلب العطوف أمّي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى الذي ربّاني على الفضيلة والأخلاق، إلى تاج رأسي ورمز فخري واعتزازي ،إلى من لم يدّخر جهدًا في سبيل تعليمي أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى كل أفراد عائلتي، صغيرهم وكبيرهم كل باسمه. إلى من جعلوا الأوراق المبعثرة مذكرة منظمة يروق للناظر قراءتها إلى من أحاطوني بحبهم أصدقائي .

وأخص بالذكر عبد الرزاق ، عبد الوهاب ، هشام ، ساعد ، بشير ، عمار ، أمين، رضوان، وليد ، هاني ،سعدي ، أسامة ، رابح ، وإلى الذين وسعهم قلبي و ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي .

أهدي هذا العمل المتواضع .

"يوسف"

مقدمـــــــــة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تعتبر اللغة مركز اهتمام الباحثين على اختلاف تخصصاتهم وتوجهاتهم كونها أداة للتواصل والإبداع، وهي وسيلة تعليمية ترسخ القواعد، وتفيد في تيسير فهم التراث ونقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال في مختلف المجالات.

واللغة العربية باعتبارها لغة سامية وأصيلة كانت أجدر من غيرها باهتمام أهلها بها نظرا لما تتميز به من سمات وخصائص تؤهلها لمواكبة ذلك الزخم العلمي الحديث، ومسايرة ما جدّ من نظريات لغوية حديثة.

وقد ظهرت في العصر الحديث نظريات لسانية لغوية تدرس اللغة من مستويات مختلفة، مثل **نظرية دوسوسير**، ونظرية **مارتيني**، ونظرية النحو التحويلي التوليدي **لتشومسكي**، وهي نظريات غربية تأثر الباحثون العرب بها، وانكبوا على دراستها وطبقوها على التراث اللغوي العربي، هذا ما أدى إلى ظهور نزاع بين الباحثين العرب، فبعضهم دافع عن التراث اللغوي العربي وبعضهم تحيز إلى اللسانيات الغربية، وفي خضم هذا النزاع برز ثلة من الباحثين الذين استوعبوا علوم اللسان الحديثة في الغرب وفهموا مبادئها وتمثلوا قواعدها، وكذلك سبروا أغوار التراث العربي اللساني، فكشفوا عن مخبوئه وجددوا ما اندرس من معالمه، فتبنوا اتجاها توفيقيا يحافظ على التراث وأصالته ويستفيد من مبادئ المناهج الحديثة.

ويعد الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح من أبرز اللسانيين في العالم العربي، والذي تميّز وبرع في علوم اللسان، واغترف من التراث اللساني العربي وألمّ بالمناهج

والنظريات اللسانية الغربية الحديثة، فجمع بين الأصالة والمعاصرة وأرسى دعائم نظرية لسانية، وسمها بالنظرية الخليلية الحديثة.

وتعد النظرية الخليلية الحديثة امتدادا للنظريات و الآراء التي أثبتها النحاة العرب الأولون وبخاصة الخليل ابن أحمد، حيث تقوم هذه النظرية على إحياء المبادئ التي وضعها النحاة القدامى إحياءً اجتهاديا لا تقليدا أعمى، كمفهوم العامل والزمرة والانفصال والابتداء... إلخ والتي ظهرت أولا عند الخليل وأصحابه قبل أن يؤكدها ويطورها الغربيون.

وقد كان منطلق الحاج صالح في تحليل اللغة من جانبين، جانبها الدلالي الإفادي وهو التحليل الخطابي، وجانبها اللفظي وهو التحليل البنوي، وميز بينهما، فجانب التحليل الخطابي قائم على تحليل اللغة إلى ما فيها من مسند ومسند إليه وفضلة وأداة، أما جانب التحليل البنوي فحللها إلى عامل ومعمول ومخصص، وصاغ هذا التحليل البنوي صياغة رياضية على النحو التالي: **[(ع← م1)± م2]± خ**، بحيث يمكن الاستفادة من هذه الصياغة الرياضة حتى في أجهزة الإعلام الآلي.

ومن هذا المنطلق أجمعت أمري واخترت موضوع دراستي والتي سأعالج فيها جانب التحليل الخطابي والتحليل البنوي في النظرية الخليلية الحديثة، وتطبيق ما توصلت إليه على مدونة من التراث العربي وهي ملحة الإعراب للحريري، وذلك لما تحتويه هذه المنظومة من الأمثلة النحوية، فجاء موضوع مذكرتي موسوما ب: "**التحليل الخطابي والبنوي في النظرية الخليلية الحديثة، الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب للحريري ـ أنموذجا ـ**"

ويعود الفضل في هذا الاختيار لأستاذي الدكتور محمد بن حجر، الذي أشار عليّ بهذه الدراسة، حينما تلمس لدي دوافع لخوض غمار هذا النوع من الدراسات اللسانية.

أما عن أسباب اختياري للموضوع فهي:

– رغبتي في التأكد والتأكيد على قابلية تطبيق التحليل الخطابي والتحليل البنوي على شيء من التراث اللغوي، فأجمع بذلك بين ما هو تراثي وما هو معاصر كما فعل الأستاذ الحاج صالح .

– كذلك ميلي إلى الموضوعات اللغوية واللسانية ومحاولة الإلمام بجوانبها وأسسها النظرية والتطبيقية.

وقد اقتضى هذا الموضوع طرح الإشكالية التالية :

- هل يمكن بعث التراث في حلة محافظة وفي الوقت ذاته مسايرة لركب التطور اللساني و الحضاري باعتماد مبادئ النظرية الخليلية الحديثة في تحليل اللغة؟
- هل يمكن تحليل اللغة خطابيا وبنويا؟ وما هي الآليات والوسائل المتبعة في التحليلين؟
- وما مفهوم الأمثلة النحوية وكيف يمكن التطبيق عليها؟

ومحاولة مني للإجابة عن هذه التساؤلات أقدم هذه الدراسة التي انتهجت فيها المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وذلك لطبيعة الدراسة التي تتطلب ذلك.

وكانت معالجتي للموضوع وفق الخطة التالية :

الفصل الأول: جاء على شكل فصل تمهيدي تحدثت فيه عن مفهوم الشاهد اللغوي والمثال النحوي وأجريت مقارنة بينهما، وتطرقت فيه لمفهوم المثال عند الحاج صالح ، وذلك لأن الجانب التطبيقي سيكون على الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب.

الفصل الثاني: وهو الفصل النظري وقد قسمته إلى مبحثين، المبحث الأول: تحدثت فيه عن التحليل الخطابي في النظرية الخليلية ، أما المبحث الثاني: فتحدثت فيه عن التحليل البنوي في النظرية الخليلية.

الفصل الثالث: كان تطبيقيا، حيث قسمته إلى مبحثين ، عرّفت في المبحث الأول بالحريري صاحب ملحة الإعراب وبمنظومته النحوية وأهم الأبواب النحوية الواردة فيها، وفي المبحث الثاني استخرجت الأمثلة النحوية الواردة في الملحة وقمت بإعرابها وتحليل بعضها مرة خطابيا، ومرة بنويا وفق جداول، ومعلقا في الختام على جداول كل تحليل من التحليلين.

الخاتمة: رصدت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال معالجتي لهذا الموضوع.

وقد كان لهذا الموضوع دراسات سابقة مشابهة له منها:

- تحليل اللغة العربية خطابيا وبنويا سورة الأعلى ـ أنموذجاـ رسالة ماستر، جامعة يحيى فارس بالمدية، إعداد : فوزية عمراني.
- التحليل الخطابي للغة في النظرية الخليلية، رسالة ماستر، جامعة يحيى فارس بالمدية، إعداد: سعدية هاشمي.

واعتمدت في بحثي هذا على جملة من المصادر القديمة والحديثة، أبرزها كتب الحاج صالح، مثل: بحوث ودراسات في للسانيات العربية ، البنى النحوية العربية ، الخطاب والتخاطب... إلخ ، وكذلك بعض شروح ملحة الإعراب وغيرها من الكتب التي كانت عونا لي في إنجاز هذا العمل.

وقد واجهتني صعوبات في إعداد هذا البحث وإخراجه في حلته التي هو عليها ، لعل من أبرزها ضيق الوقت وذلك لطبيعة الموضوع الذي يحتاج وقتا كبيرا فهو يعالج جانب تراثي وجانب معاصر ، وهو ما يستلزم دراسة كافية ومتأنية من أجل التحكم فيه بطريقة جيدة، ويستلزم الاطلاع على أكبر قدر من المصادر والمراجع.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان عونا لي في إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف: أحمد فجر، الذي ساعدني في إنجاز هذا البحث

بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة، فجزاه الله عني خير الجزاء، كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على المجهودات المبذولة في سبيل تصويب هذا البحث وإخراجه على أحسن صورة.

هذا فإن أصبت فهو من فضل الله عزّ وجلّ عليّ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، ويكفيني شرف المحاولة وفضلها.

الفصل الأول:الشاهد اللغوي والمثال النحوي .

تمهيد.

- **المبحث الأول:** الشاهد اللغوي .
- **المبحث الثاني:** المثال النحوي .
- **المبحث الثالث :** مقارنة بين الشاهد والمثال النحوي.

الفصل الأول:الشاهد اللغوي والمثال النحوي .

تمهيد.

المبحث الأول: الشاهد اللغوي .

المبحث الثاني: المثال النحوي .

المبحث الثالث : مقارنة بين الشاهد والمثال النحوي.

تمهيد:

لقد اعتمد النحاة والبلاغيون في دراستهم للغة وتدريسها على آليات وأدوات تحليلية تعينهم على تحصيل أكبر قدر من المعرفة ، فلم يدخروا جهدا في إيجاد مثل هذه الأدوات والوسائل التحليلية المعينة على وضع القواعد النحوية للكلام العربي وذلك لصونه من الزوال والاندثار والتحريف ، واعتمدوا في ذلك على وسائل عدة من أهمها الاستشهاد والتمثيل النحوي ، وموضوع بحثي الموسوم بالأمثلة النحوية في ملحة الإعراب يحتم عليّ أن أعرف بالمثال النحوي المصنوع ومصطلح آخر مشابه له ومتداخل معه وهو مصطلح الشاهد، وذلك لتقريب مفهوم كل منهما إلى الذهن ولاستخلاص أهم الفروق بينهما، و لتجنب الخلط بينهما ولمعرفة دور كل منهما في وضع القواعد وترسيخها لدى المتعلمين.

المبحث الأول : الشاهد اللغوي.

-تعريف الشاهد :

لغة: بالرجوع إلى مادة "**ش ه د**" في المعاجم اللغوية نلاحظ تعددًا في المدلولات والاشتقاقات، ومن بين المدلولات التي تحملها نجد قولهم: شهَدَ فلانٌ على فلان بحق فهو شاهد وشهيد، والمشاهدة المعاينة وشهَدَهُ شهودًا أي حضره فهو شاهد، وقوم شهود أي حضور، وشَهَدَ له بكذا أي: أدى ما عليه من الشهادة ، فهو شاهد والجمع شهود وأشهاد.[1]

وتسمية الشاهد تطلق على عدة مُسميات فالشاهد من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، واللسان والمَلَكُ ويوم الجمعة والنجم وما يشهد على جودة الفرس من جريه، وشبه مُخاط يخرج مع الولد ومن الأمور:السريع، وصلاة الشاهد صلاة المغرب، والمشهود يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة .[2]

اصطلاحًا :

عرّفه **التهانوي** بقوله:" الشاهد عند أهل العربية الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التنزيل، أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم وهو أخص من المثال"[3].

---

[1] – لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم **بن منظور**، دار صادر، لبنان ، ط1 ، 2000 م، مادة (ش ه د)، مجلد3، ص239.

[2] – القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب **الفيروز أبادي** الشيرازي، المطبعة الأميرية، مصر، ط3، 1301ه، ص303.

[3] – كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، محمد علي **التهانوي**، تحقيق: علي دحروج ،مكتبة لبنان ناشرون ، ط1، 1996م، ج1: ص1002.

الشاهد في النحو كما عرفه سعيد الأفغاني هو: "ما يُراد به إثبات صحة قاعدة أو استعمال كلمة أو تركيب بدليل نقلي صح سنده إلى عربي فصيح سليم السليقة "[1].

يُعرّف الشاهد على أنّه :"دليل نصّي جزئي يعود إلى ما عرف لدى النحاة بعصور الاحتجاج وأُتِي به لبناء قاعدة ولا يمكن تأويله على وجه غيرها وإلا عُدَّ مثالًا وإن كان من نصوص عصور الاحتجاج" [2].

ويُعرِّفه يحيى عبد الرؤوف جبر بقوله: "هو جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه، كالقرآن الكريم، يتسم بمواصفات معينة ، ويقوم دليلا على استخدام العرب لفظًا لمعناه، أو نسقا في نظم أو كلام أو على وقوع شيء إذا اقترن بغيره ، أو على علاقة بين لفظ وآخر أو معنى وغيره أو تقديم أو تأخير أو اشتقاق أو بناء ونحو ذلك مما يصعب حصره ومما هو محسوب في مناحي كلام العرب الفصحاء".[3]

ومن خلال استقراء التعريفات اللغوية والاصطلاحية السابقة الذكر وغيرها يمكننا القول :

– إنّ الشاهد يُعد دليلا على ثبوت قضية من القضايا فالمؤلف عندما يستشهد فكأنّه يبرهن ليدلل على صدق قوله وصحته.

– الشاهد من حيث الوظيفة التي يُؤديها يُعد عاملا من عوامل التفسير اللغوي والمعنوي ويُسهم في تحديد اللغة وتوضيح المعنى .

---

[1] – في أصول النحو، **سعيد الأفغاني**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 1994م، ص6.

[2] – اللغة الشعرية عند النحاة، **محمد عبدو فلفل** ، دار جرير، الأردن، ط1، 2007م، ص 13، 14.

[3] –الشاهد اللغوي ، **يحيى عبد الرؤوف جبر**، مجلة النجاح للأبحاث، مجلد2، عدد6، 1992م، ص256.

– "الشاهد عمل فردي وجماعي موروث أو معاصر للمستشهد به، رُسخ في الذاكرة أو سجلته صحائف ودواوين ومجموعات ومختارات، كان مستعملا في غياهب البوادي، أو راكدا في صدور العباد، فنفض الباحث عنه الغبار، وبعثه لتدب فيه الحياة"[1].

– من خلال الشواهد يمكننا استذكار القاعدة النحوية وتفسيرها وتثبيتها في أذهان المتعلمين .

– **مصادر الشاهد :**

تختلف مصادر الشواهد التي استعملها اللغويون والنحاة في مؤلفاتهم للاستشهاد بها على صحة ما يقولون، فمنها المنظوم ومنها المنثور وقد اعتمدوا على هذه الشواهد للاحتجاج بها في علوم اللغة العربية وتقعيد قواعد نحوها، وتتمثل مصادر هذه الشواهد في :

1-الشواهـــد القـــــرآنية:

يعد القرآن الكريم أرقى مصادر الشاهد على الإطلاق وقد نال القرآن الكريم اهتمامًا كبيرًا من طرف الباحثين ، وضبط نصه بحيث لا يرقى إليه أدنى ريب ، أمّا عن مفهوم الشاهد القرآني فنستطيع أن نحدّه بأنه:" الدليل النقلي بنص المصحف ولفظه المنزّل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المنقول عنه بالتواتر للبيان والإعجاز أو بقراءة من قراءاته".[2]

[1] – الشاهد الشعري في النقد والبلاغة، **عبد الرزاق صالحي**، عالم الكتب الحديثة، عمان، 2010م، ص35.

[2] – الشاهد في النقد العربي القديم إلى نهاية القرن السابع الهجري، **علاء مهدي عبد الجواد النفاخ**، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، 2008م، ص21.

ويُقصد بالشواهد القرآنية:"تلك الشواهد المقتبسة من القرآن الكريم بما في ذلك القراءات المختلفة حتى الشواذ منها "[1]، ويعد القرآن الكريم في مقدمة أنواع الشواهد لأنّه:" أعلى مراتب الكلام العربي و أقوى الأساليب العربية ، نزل بلغة العرب وكلمهم بأساليبهم "[2].

2- شواهد الأحـــاديث النبوية:

حظي الحديث النبوي الشريف بمنزلة عالية ، فهو المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم ، كما أنّه يعد تاليا للقرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة وجودة الأسلوب ، لذلك كان حريًا باللغويين والنحاة أن يمتثلوه في مؤلفاتهم وأن يستخدموه في تقعيداتهم، ولكن رغم ذلك فإن الاستشهاد بالحديث في مؤلفات القدماء في اللغة والنحو لم يكن كثيرا وفي ذلك تقول خديجة الحديثي:"إنّ احتجاج النحاة بالحديث الشريف كان قليلا جدًّا إذا ما قيس بالآخرين ففي كتاب سيبويه لا وجود للأحاديث النبوية خلا حديث واحد ورد توكيدا لغيره من النصوص لا للاحتجاج به"[3]، وهذه القلة في الاستشهاد بالحديث الشريف راجعة للخلاف الحاصل بين علماء اللغة في الاستشهاد بالحديث، وقد اختلف أهل اللغة في الاستشهاد بالحديث اختلافا كبيرًا بين مجيزٍ آخذٍ به **كابن خروف**(610هـ) **وابن مالك**(672هـ) **والدماميني** (680هـ)، ومتحفظٍ يجيزه بما صح من لفظه كأبي إسحاق **الشاطبي** (790هـ) ومنكرٍ لا يراه **كابن الضائع** (670هـ) **وأبي حيان الأندلسي** (740هـ) و**السيوطي** (911هـ)[4]، ولكل عالم من هؤلاء حجته في الموقف الذي اتخذه من الاستشهاد بالحديث.

---

[1] – الشاهد اللغوي: **عبد الرؤوف جبر**، ص267.

[2] – ينظر: الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، **خديجة الحديثي**، مطبوعات جامعة الكويت، 1984م، ص136.

[3] –موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف، خديجة الحديثي، دار الرشيد للنشر، العراق، 1981م، ص5.

[4] – الشاهد اللغوي، عبد الرؤوف جبر، ص269.

3- الشواهد النثرية :

يُعد النثر الفني رافدا من روافد الاحتجاج النحوي ، فقد احتج علماء اللغة والنحو في مصنفاتهم بهذه الفنون النثرية التي تنتمي إلى الفترة التي اصطلح عليها بزمن الاحتجاج. والشواهد النثرية التي اعتمدها النحاة في مؤلفاتهم قليلة نسيبا إذا ما قيست بالشواهد الشعرية ، إذ تأتي في الترتيب بعد القرآن الكريم والشعر[1].

ويرجع السبب في قلة الشواهد النثرية إلى أن تناقلها بين الألسن صعب لما تتميز به من طابع الإطالة ، وقلة دورانها بين الألسن والشك في وجودها، إضافة إلى ميل النحاة إلى الشعر بكثرة وذلك لأنه سهل التناول والتردد على ألسن الناس ولـه جرس موسيقي خاص به .

4- الشواهد الشعرية :

وهي أكثر الشواهد عددا ، ذلك لكثرة ما روي منها فالشعر معدن علم العرب وسِفر حكمتها وديوان أخبارها ومستودع أيامها، فهو كما نُقل عن أبي هلال العسكري: " ديوان العرب وخزانة حكمها ومُستنبط آدابها ومستودع علومها و به حُفظت الأنساب وعُرفت المآثر وتُعلمت اللغة"[2].

وقد نال الشاهد الشعري كما قيل اهتمام اللغويين والنحاة، فاعتمدوه أساسا في إيراد شواهدهم النحوية واللغوية،" ولقد احتل منزلة سامية في الدراسات النحوية والصرفية بوصفه الأساس الذي انطلق منه العلماء في تقعيد قواعد اللغة "[3].

---

[1] – الشاهد اللغوي، عبد الرؤوف جبر، ص270.

[2] – المرجع نفسه، ص274.

[3] – الشاهد في النقد العربي القديم، النفاخ، ص36.

وقد اكتسب الشاهد الشعري هذه الأهمية وفضّله العلماء من اللغويين والأدباء وجعلوه في الصدارة في مصنفاتهم المختلفة التخصصات وذلك لأهمية الشعر وسهولة حفظه ولتميزه بخصائص فنية مختلفة، فضلا عن استفاضته وشيوعه في الناس.

المبحث الثاني: المثال النحوي .

تعريف المثال النحوي:

لغة :

بالرجوع إلى المعاجم العربية نجد أنّ لفظة المثال اشتقت من الأصل الثلاثي (م ث ل) وهذا الأصل يدل على المماثلة والشبه والنظير ومثَّلَ له الشيء صوّره كأنه ينظر إليه وأمثله هو تصوَّرَهُ والمثال معروف والجمع أمثلة ومُثُل[1].

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس أنّ الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثل هذا أي نظيره والمِثل والمثال في معنى واحد وربما قالوا في مثيل كشبيه[2]، وامتثلت مثال فلان احتذيت حذوه وسلكت طريقته ويقال تمثّل فلان أي ضرب مثلًا وتمثّل بالشيء ضربه مثلًا.[3]

اصطلاحًا :

عرفّه صاحب معجم المصطلحات النحوية والصرفية بأنّه :"ما يستدل به على القاعدة النحوية من جملة أو تركيب أو كلمة ، فقولهم مثلًا :أعجبني زيد علمه أو حسنه أو كلامه فهو مثال لبدل الاشتمال، والمثل كالمثال كل منهما جزئي يُؤتى به لتأييد قاعدة ولا يشترط فيهما أن يكونا مما يحتج به من الكلام"[4]، و يُعرِّف النحاة المثال بأنّه:" تركيب مصنوع

---

[1] – لسان العرب، **ابن منظور**، مادة (مثل)، مجلد 11، ص613.

[2] – مقاييس اللغة، **أحمد بن فارس** ،تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د ط/ ت)، ص297.

[3] – لسان العرب، **ابن منظور**، ص614.

[4] – معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، **محمد سمير نجيب اللبدي** ، دار الفرقان، بيروت ،ط1، 1985م، ص207.

يضعه النحاة تطبيقا لقاعدة نحوية ومثالا عليها "[1]، والتمثيل هو الجزئي الذي يذكر لإيضاح القاعدة وإيصاله إلى فهم المستفيد كما يقال: الفاعل كذا ومثاله زيد في ضرب زيد " [2] .

نستنتج من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية أن المثال غرضه التفسير والإيضاح للقواعد النحوية بقصد الإفهام والترسيخ في الذهن.

مفهوم المثال عند عبد الرحمن الحاج صالح:

يرى الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح أن المثال مما انفرد به النحو العربي القديم، فهو مفهوم عربي لا مقابل له في اللسانيات الغربية [3]، والمثال عند النحاة القدامى صورة للبناء وليس هو البناء بالذات وكثيرا ما يحذر سيبويه من أن هذا الذي ذكره هو تمثيل ولا يتكلم به ، قال :"هذا تمثيل وإن كان لا يستعمل في الكلام "و"هذا من كلام العرب" وغير ذلك" [4].

وميزة هذا المفهوم أنه مفهوم عام يمس كل مستويات اللغة ماعدا المستوى الصوتي فنجد أن النحو كله مُثُل لأنه الصيغ والرسوم التي تبنى عليها كل وحدات اللغة إفرادا وتركيبا"[5].

---

[1] – الشاهد الشعري في النقد والبلاغة ، عبد الرزاق صالحي ، ص32.

[2] – التمثيل النحوي في كتاب سيبويه ،**علاء عامر جواد** ، رسالة ماجستير، جامعة القادسية ،2007م، ص6.

[3] – ينظر: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، **عبد الرحمن الحاج صالح**، دار موفم للنشر، الجزائر، 2007 م، ج1، ص251.

[4]–منطق العرب في علوم اللسان ، عبد الرحمن الحاج صالح، دار موفم للنشر، الجزائر، 2014م، ص279.

[5] – ينظر: بحوث ودراسات، الحاج صالح، ج1، ص251.

ويرى الحاج صالح أن التمثيل لا ينتج كلاما، إنما هو حكاية وتصوير ورسم للكلام ووحداته والدليل على أنه ليس بناء ، أي تركيب حقيقي للكلام قوله: "عدم تحرج النحاة في الجمع بين الحروف التي لا تجيء مجتمعة في كلمة عربية وذلك مثل تمثيلهم لكلمة حبنطى بفعنلى"[1].

وعلى هذا فالتمثيل وسيلة لتوضيح البنى بتصويرها مجردة من جزء من الحروف التي صيغت عليها وذلك لإظهار البنى وحدها مجردة من محتواها ومن ثمة تفسيرها ، بإلحاق الغامض بتركيب أوضح وإن كان لا يقوم أحيانا مقامه في الاستعمال بنفس المعنى وقد يفهم مما سبق أن التمثيل لا يلجأ إليه إلا في حالة الغموض وليس الأمر كذلك فالتمثيل يعم البنى الواضحة وغير الواضحة .

ويقول أيضا :" وليس في العربية عبارة إلا ولها مثال يرسمه النحوي ويدرج فيه مجموعة العبارات التي تشاركها في البنية، وهم بذلك يريدون تحقيق التعميم ومن ثمة إزالة الإبهام والاختلاف" [2]، أي أنهم بإيرادهم لتلك الأمثلة يبينون أنها متشابهة في التركيب ولها بنية متماثلة وهذا الاطراد في إيراد الأمثلة يقود إلى التعميم في إطلاق القاعدة ، وكثرة التمثيل للقاعدة الواحدة بأمثلة مختلفة يقودنا

والتمثيل عنده مرتبط بالقياس ، فالقياس يقتضي وجود بنية واحدة للكثير من الوحدات في الفئة الواحدة أو عدة فئات، ومثالها يكتشف ويثبت وجوده بعمل مخصوص هو تمثيل لهذه البنية الشاملة.

[1] – منطق العرب في علوم اللسان، عبد الرحمن الحاج صالح، ص280.

[2] – ينظر: المرجع نفسه، ص280.

المبحث الثالث: مقارنة بين الشاهد اللغوي والمثال النحوي .

يتضح لنا من خلال عرضنا للتعريفات لكل من الشاهد والمثال أنّه يوجد تداخل بينهما إذ إنّ كلا من الشاهد والمثال يورد للاستدلال به وتجدر الإشارة إلى أنّ ثمة التقاءً بين المصطلحين فكل ما يصلح للاستشهاد يصلح للتمثيل، وفي ضوء ما سبق ومن خلال البحث والتقصي يمكن أن نَخلُص إلى وجود مجموعة فوارق من جوانب مختلفة والمتمثلة في :

1- من حيث المفهوم:

يعرف الشاهد بأنه الجزئي الذي يذكر لإثبات القاعدة فيكون الجزئي من القرآن، أو الحديث النبوي، أو قولا من أقوال العرب الموثوق بعربيتهم، أما المثال: فهو الجزئي الذي يُذكر لإيضاح القاعدة وإيصالها إلى فهم المستفيد، وعليه فالشاهد له وظيفة إثبات و تقرير، بينما المثال له وظيفة تفسير و إيضاح وذلك تسهيلا على المتلقي لفهم القاعدة .

2- العموم والخصوص :

-الشاهد أعم من المثال وهذه العمومية على وجهين[1]:

أ- بالنظر إلى ذاتيتهما: فإنّ كل ما يصلح شاهدا يصلح مثالًا دون العكس .

ب- بالنظر إلى الغرض منهما المعتبر في تعريفهما فإنّ كل شيء يصلح للإثبات يصلح للإيضاح دون العكس.

[1]- الاستدلال في كتاب سيبويه طبيعته وأنماطه، **محمد بن حجر**، رسالة دكتوراه، جامعة البليدة، 2013م، ص222.

3- الغاية من وضعهما :

الشاهد يكون منظوما من طرف قائله لغير نية الاستشهاد به على القواعد اللغوية وإنما يستعمله من جاء بعده للاحتجاج به وذلك إذا توفرت فيه مجموعة من الشروط، بينما المثال مصنوع وفي نية صاحبه التمثيل للقاعدة وإيضاحها.

4- مستوى النصوص المعتمد عليها في كل منهما :

الاستشهاد مرتبط بمستوى معين من النصوص يتمثل في القران الكريم والحديث الشريف وكلام العرب الذين يحتج بكلامهم من شعر ونثر لا يتعداه لغيره من المستويات، أما التمثيل فلا يقتصر على مستوى معين فهو يشمل القرآن والحديث وفصيح الشعر والنثر، فهو غير محدد بمستوى معين من الأداء [1].

5- الزمـــان والمكان:

الاستشهاد مرتبط بزمن يعبر عنه بزمن النقاء اللغوي قوامه قرن ونصف قبل الإسلام ومثله بعده في الحواضر ، أما في البادية فقد امتد إلى نهاية القرن الرابع الهجري ، بينما التمثيل لا يحده عصر معين فيمكن أن يمثل بنصوص من العصر الجاهلي أو الإسلامي، كما يمكن أن يمثل بنصوص من العصور التي تليها إلى هذا العصر،أما المكان فقد حدد النحاة الاستشهاد ببعض القبائل العربية التي لم تختلط بالأقوام الأخرى غير العربية وظلت اللغة عندهم نقية ، بينما التمثيل النحوي فإنه غير خاضع لقيد مادامت الغاية منه هي الإيضاح والتفسير [2].

---

[1] – التمثيل النحوي: عامر جواد، ص8.

[2] – المرجع نفسه، ص9.

الفصل الثاني :التحليل الخطابي والتحليل البنوي في النظرية اللخليلية .

تمهيد.

-**المبحث الأول:** تحليل اللغة خطابيا وفق مبادئ النظرية الخليلية.

-**المبحث الثالث:** تحليل اللغة بنويا وفق مبادئ النظرية الخليلية الحديثة .

الفصل الثاني :التحليل الخطابي والتحليل البنوي .

تمهيد.

المبحث الأول: تحليل اللغة خطابيا وفق مبادئ النظرية الخليلية.

المبحث الثالث: تحليل اللغة بنويا وفق مبادئ النظرية الخليلية الحديثة .

تمهيد:

النظرية الخليلية هي ككل نظرية مجموعة من الأفكار المبنية على مبادئ موضوعية يزعم واضعوها أنها أقدر من غيرها على وصف نظام اللسان العربي وبيان عناصره وتفسير العلاقات فيما بينها ، وقد شارك في تطوير نظرية النحو العربي الأصلية الكثير من العباقرة الذين استطاعوا فهم النحو والتعمق فيه، مثل الخليل وسيبويه والأخفش الأوسط والزجاجي والرماني والسيرافي وأبي علي الفارسي وابن جني والسهيلي ورضي الدين الأستراباذي ، ليتم تحديث هذه النظرية بفضل الجهود العلمية التي قام بها الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح –رحمة الله – ورحم الله علماءنا الأفذاذ وجزاهم عنا خير الجزاء لخدمتهم العربية والإسلام، فقد أحيا الأستاذ النظرية الخليلية القديمة وذلك بفضل قراءة التراث قراءة جديدة وأصيلة مستعينا على ذلك بفهم النظريات اللسانية الغربية الحديثة دون تقليدها أو استنساخها وقد خلص الأستاذ إلى وجود مجموعة من المفاهيم والتصورات العلمية وبجنبها مجموعة من المناهج التحليلية عند أقدم النحاة لا تقل أهمية عما أثبتته اللسانيات الغربية الحديثة ، ومن بين هذه المناهج التحليلية للغة هو:تحليل اللغة كخطاب وتحليل اللغة كبنية ، بمعنى اللغة لها جانبان،جانب خطابي :أي أنها وسيلة تبليغ معلومات من الباث إلى الملتقط ، وجانب هيكلي بنوي : أي ننظر إلى اللغة على أنها بنية بقطع النظر عما تحمله هذه البنية من رسالة ،والخلط بين جانبي اللغة هو خلط في التحليل القائم على اللفظ والتحليل القائم على المعنى وسوء فهم لمنهج الخليل وسيبويه ، وتحليل الجملة كخطاب عند الحاج صالح يكون بتحليل أجزائها إلى مسند ومسند إليه وفضلة ، وتحليلها كبنية يكون : بعامل، ومعمول(1)، ومعمول (2)، ومخصص، وسأحاول في هذا الفصل من البحث التطرق إلى كل من التحليل الخطابي و البنوي في النظرية الخليلية ومعالجة أهم القضايا الموجودة في التحليلين .

- **المبحث الأول : تحليل اللغة خطابيا .**

1- تحليل اللغة كخطاب (حدث إعلامي) في النظرية الخليلية :

اهتم علماء اللغة بتحليلها من جوانب عدة ومن بين هذه الجوانب الجانب الوظيفي الإعلامي الخطابي، وعرف عند العرب القدماء بالمعاني، ومنطلق هذا التحليل هو الجملة .

يرى الحاج صالح أنّ الكلام المستغني أو الجملة المفيدة هو أقل ما يكون عليه الخطاب إذا لم يحصل فيه حذف ، ويمكن أن يحلل إلى مكونات تكون خطابية لا لفظية صورية ، أي عناصر لكل واحد منها وظيفة دلالية و إفادية [1]، وقد استدل الأستاذ على ذلك برأي سيبويه ،وبين أن سيبويه قسمها إلى أقل ما يمكن أن يكون منه الكلام عنصران يسميهما سيبويه : مسندًا ومسندًا إليه ،إذ يقول :" وهما مالا يستغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدًا، فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبني عليه، وهو قولك عبد الله أخوك...، ومثل ذلك : يذهب عبد الله فلا بد للفعل من الاسم كما لم يمكن للاسم الأول بدّ من الآخر في الابتداء"[2]، فالخطاب عند سيبويه يتأسس على عنصرين اثنين هما المسند والمسند إليه، ولا تتحقق الفائدة من الكلام كخطاب هدفه التبليغ إلا إذا تأسس ذلك على المبتدأ(المسند إليه) ووجد المبني عليه والمقصود به الخبر، فالمسند هو المحدث به، والمسند إليه هو المحدث عنه .

وقد علق أبو سعيد السيرافي على قول سيبويه الذي ذكره الأستاذ حول المسند والمسند إليه ، وذكر أربعة أوجه اعتبرها أجودها وأرضاها عنده وهي[3]:

1-أن يكون المسند معناه الحديث والخبر، والمسند إليه المحدّث عنه وذلك على وجهين: فاعل وفعل كقولك: قام زيد، واسم وخبر كقولك: زيدٌ قائم، فالفعل حديث عن الفاعل والخبر حديث عن الاسم.

---

[1] – ينظر بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الحاج صالح، ج1، ص293.

[2] – الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، **الحاج صالح**، سلسلة علوم اللسان 3، (د.ط/ تا) ص152، ي

[3] – ينظر شرح كتاب سيبويه، أبي سعيد **السّيرافي**، دار الكتب العلمية، لبنان، ج1، 1971م، ص 173،174.

2-أن يكون التقدير فيه، هذا باب المسند إلى الشيء والمسند ذلك الشيء إليه ، وحذف من الأول اكتفاءً بالثاني، وذلك هو الاسم والخبر و الفعل والفاعل وكل واحد منهما محتاج لصاحبه .

3-أن يكون المسند هو الثاني في الترتيب على كل حال، والمسند إليه هو الأول، فإذا كان فعلا وفاعلا فالمسند هو الفاعل، والمسند إليه هو الفعل، وإن كان مبتدأ وخبرا، فالمسند هو الخبر والمسند إليه هو المبتدأ .

4-أن يكون المسند هو الأول على كل حال ، والمسند إليه الثاني على كل حال ، فإن كان فعلا وفاعلا ، فالفعل هو المسند والفاعل هو المسند إليه ، وإن كان مبتدأ وخبرا فالمبتدأ هو المسند والخبر هو المسند إليه ويكون المسند والمسند إليه بمنزلة المضاف والمضاف إليه.

نستنتج مما سبق ذكره أنّ المسند إليه يأتي دائما اسما، والمسند قد يكون اسما أو فعلا ، ولا يخلو كلام من مسند ومسند إليه.

تنبيه: سيبويه يستعمل المسند بمعنى المسند إليه .

والحاج صالح لا يرى بوجود مانع من صياغة الجملة المفيدة فيقول: "فإنّ الصياغة شيء والفرق بين اللفظ والمعنى شيء آخر ، إذ كلاهما قابلان للصياغة ، ومثال ذلك صياغة الجملة المفيدة كخطاب إلى مكونات قريبة هي المسند والمسند إليه"[1].

وما سبق ذكره فإنّ تحليل اللغة خطابيا ينطلق من المركب الإسنادي أو الجملة لذلك سأذكر مفهوم الإسناد وأهم ما يرتكز عليه ، وكذلك مفهوم المسند إليه والمسند وما قد يدخل عليهما من الفضلة.

[1] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، **الحاج صالح** ، ج1، ص294.

❖ مفهوم الإسناد وأنواعه:

- **الإسناد لغة:**

المعنى اللغوي للإسناد هو:" إضافة شيء إلى شيء"[1].

- **الإسناد اصطلاحا:**

عرّف الشريف **الجرجاني** الإسناد بقوله: "هو في اصطلاح النحاة ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة أي على وجه يحسن السكوت عليه"[2]، وجاء في كشاف اصطلاحات الفنون ما نصه: "الإسناد نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى أي ضمّها إليها وتعلقها بها فالمنسوب يسمى مسندًا والمنسوب إليه مسندا إليه"[3]، وعليه فالإسناد هو الحكم بشيء، كالحكم على محمد بالاجتهاد في قولك: محمد مجتهد، والمحكوم به يسمى مسندا، والمحكوم عليه يسمى مسندًا إليه.

ويقسم العلماء الإسناد إلى قسمين:[4]

1-**الإسناد الأصلي:** وهو ما تألّف منه الكلام أي: إسناد الفعل إلى الفاعل وإسناد الخبر للمبتدأ.

2-**الإسناد غير الأصلي(التبعي):** وهو إسناد المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف.

والجملة لا تكون جملة إلا بالإسناد ، فالإسناد الجملي هو الرابطة المعنوية الكبرى ، ولو جُرّد الكلام من الإسناد لصار كالأصوات التي ينعق بها غير معربة كما يقول ابن يعيش عن المبتدأ والخبر:" لأنهما لو جُردا من الإسناد لكانا في حكم الأصوات التي حقها أن ينعق

---

[1] – معجم التعريفات، **الشريف الجرجاني**، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، (د.ط/ تا)، ص22.

[2] – المرجع نفسه ،ص22.

[3] – كشاف اصطلاحات الفنون، **التهانوي**، ج1، ص196.

[4] –ينظر معجم المصطلحات النحوية والصرفية، **اللبدي**، ص107.

بها غير معربة لأنّ الإعراب لا يستحق إلا بعد العقد والتركيب"[1]، أي بعد العزم على التلفظ بالعبارة بحيث يكون هناك مسند ومسند إليه لأن إعراب الكلمة لا يكون إلا بهما.

وعلاقة الإسناد هي علاقة معنوية تربط بين المسند إليه والمسند فهي نواة الجملة في أبسط أشكالها إلى أن تتسع وتتعقد بإنشاء علاقات أخرى أكبر فتحتاج إلى ما يربط تلك العلاقات بالنواة الأولى للإسناد ، فتلجأ اللغة حينئذ إلى وسائل أخرى تتمثل في الروابط اللفظية وذلك لتحقيق الاتصال بينها وتجنب أي لبس يكتنفها.

ويرى مهدي المخزومي أن الإسناد عملية ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه[2].

-الإسناد في الجملة الفعلية:

قوامه الفعل والفاعل ،أي إسناد الفعل إلى الفاعل ، لأن الفاعل أقوى من الفعل وأسبق بالوجود، ولولا وجود الفاعل لما وجد الفعل ، فيكون الأول مسندًا والثاني مسندًا إليه ، نحو: نجح الطالب ، فقد أسندنا فعل النجاح إلى الطالب فالنجاح وهو الفعل هنا هو المسند والطالب هو المسند إليه،أما الجملة الفعلية المبنية للمجهول نحو: كُتِبَ الدرس، فكُتب فعل مبني للمجهول وهو مسند، والدرس نائب فاعل مسند إليه .

-الإسناد في الجملة الاسمية:

تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر والمبتدأ أقوى من الخبر فنسند الثاني وهو الخبر إلى الأول وهو المبتدأ فيكون الأول مسندا إليه والثاني مسندًا ، نحو الطالب ناجح ، فقد أسندنا النجاح إلى الطالب ، فالنجاح مسند وهو الخبر والطالب مسند إليه وهو المبتدأ.

وقد قسّم العلماء الإسناد إلى قسمين باعتبار التمام والنقص :**الإسناد التام:** هو كما عرفه الأستاذ فاضل السامرائي ما اشتمل على طرفي الإسناد مذكورين أو مقدرين أو مذكورا أحدهما

[1] – شرح المفصل ، **ابن يعيش** ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، ط1، د/تا، ج1، ص83.

[2] –ينظر– في النحو العربي ، **مهدي المخزومي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1964م، ص31.

والآخر مقدرًا وذلك نحو : "الحق واضح " ونحو **قوله تعالى:** ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ الذاريات 25.

فسلاما مفعول لإسناد تام حذف طرفاه، وتقديره نسلم أونحوه و"سلام" إسناد تام حذف منه المسند والتقدير" سلام عليكم " وقوم إسناد تام حذف منه المسند إليه والتقدير "أنتم قوم " وهو ما درج عليه أغلب النحاة [1].

الإسناد الناقص: هو ما ذُكر فيه أحد الطرفين من دون ذكر للطرف الآخر لا لفظا ولا تقديرًا، وذلك نحو إعمال الوصف الرفع لا لكونه مسندا بل لكونه وصفا وذلك نحو: "رأيت المنطلق أخوه" فأخوه مسند إليه لاسم الفاعل وليس له مسند فإن"المنطلق"فضلة وهو مفعول به ، فهذا إسناد ناقص إذ ذكر المسند إليه وليس له مسند[2].

ويرى فاضل السامرائي أن الإسناد منه ما يكون لفظي ومنه ما يكون معنوي:

الإسناد المعنوي: هو أن تنسب كلمة ما لمعناها نحو : حضر أخوك ، وخالد مسافر، ومعنى ذلك أنك تنسب الحضور في الأولى للشخص الذي هو أخوك لا للفظ، وتنسب السفر للشخص المسمى بخالد وليس للفظ ، وهذا الإسناد هو الشائع في اللغة .

الإسناد اللفظي: أن ينسب الحكم إلى اللفظ كقولنا: "زعموا مطية الكذب" أي لفظة"زعموا" محكوم عليها بأنها مطية الكذب.

ويأتي الإسناد بصور مختلفة وهذه أمثلة عليها:

- ضم كلمة إلى كلمة نحو محمد عالم .
- ضم كلمة إلى جملة نحو: محمد يعلم أنك صديقه فمحمد مبتدأ وجملة يعلم أنك صديقه في محل رفع خبر.
- ضم جملة إلى كلمة نحو لا إله إلا الله منجية [3].

---

[1] – ينظر: الجملة العربية، تأليفها وأقسامها، فاضل صالح **السامرائي**، دار الفكر، الأردن، ط2، 2007م، ص26.

[2] – المرجع نفسه، ص20.

[3] – المرجع نفسه، ص30.

- ضم جملتين نحو: لا إله إلا الله تنجي قائلها من الخلود في النار ، فالجملة الأولى "لا إله إلا الله "في محل رفع مبتدأ، والجملة الثانية "تنجي قائلها من الخلود في النار" في محل رفع خبر.

❖مفهوم المسند إليه وأحواله :

المسند إليه: هو ما لا يستغني عن المسند ولا يجد المتكلم منه بُدًا كما قال سيبويه ، وهو في عرف النحاة الجزء المحكوم عليه كالفاعل من الجملة الفعلية والمبتدأ من الجملة الاسمية ، وقد يكون المسند إليه معنى كما يكون ذاتًا، فمن الأول قولنا: انتشر الفساد في الأرض، فالفساد معنى من المعاني وهو الانتشار، ومن الثاني: حضر الغلام، فالغلام اسم ذات وهو المسند إليه[1].

و عرّف ابن عقيل المسند إليه بقوله: " هو اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة وشبهها مخبر عنه أو وصف مكتف بمرفوعه عن الخبر"المسند" فالاسم يشمل الصريح والمؤول نحو: ثوبك جميل ، والمؤول نحو: "أن تستقيم خير لك" فأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مبتدأ "مسند إليه" والتقدير استقامتك خير لك" [2].

والمسند إليه هو الفاعل ونائبه، والمبتدأ واسم الفعل الناقص، واسم الأحرف التي تعمل عمل ليس واسم إن وأخواتها واسم لا النافية للجنس.

أحوال المسند إليه:

لقد ذكر العلماء ما يحدث للمسند إليه من تغيرات كالحذف والذكر والتعريف والتنكير والتقديم والتأخير وسنحاول أن نتطرق لكل حال من الأحوال المتغيرة للمسند إليه فيما يلي:

1-1 الذكر والحذف:

أ-**الذِكر**: المسند إليه ركن أساسي في الجملة فلا يمكن أن تؤدي الجملة معنى بدونه ومن هنا كان ذكره هو الأصل ولا مقتضى لحذفه لعدم وجود قرينة تدل عليه عند حذفه ، وقد يترجح

---

[1] – معجم المصطلحات، **اللبدي**، ص108.

[2] – شرح ألفية ابن مالك، **ابن عقيل**، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة علي صبيح وأولاده ، مصر، ط1، 1991م، ج1، ص112.

الذكر وجود قرينة تمكن من الحذف ، حين لا يكون منه مانع ،ودواعي ذكر المسند إليه حين يجوز حذفه كثيرة نذكر منها ما يلي:[1]

- زيادة التقرير والإيضاح للسامع .
- قلة الثقة بالقرينة لضعفها أو لضعف فهم السامع .
- الرّد على المُخاطب :نحو الله واحد، ردًا على من قال الله ثالث ثلاثة .
- التلذذ، نحو: الله ربي، الله حسبي.
- التعريض بغباوة السامع نحو: سعيد قال كذا ،في جواب ماذا قال سعيد؟
- التعجب ، إذا كان الحكم غريبا نحو: علي يُقاوم الأسد ، في جواب من قال هل علي يقاوم الأسد؟
- التعظيم : نحو حظر سيف الدولة ، في جواب من قال: هل حضر الأمير ؟
- الإهانة : نحو السارق قادم في جواب من قال: هل حضر السارق؟

ب- الحذف : قال الجرجاني :" هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ عجيب الأمر، شبيه بالسحر فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ،وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما يكون بيانا إذا لم تُبن"[2].

ومن دواعي الحذف إذا دلت عليه قرينة، وتعلق بتركه غرض من الأغراض الآتية:

- التنزه عن العبث: نجد أن المتكلم يفضل أن يحذف المسند إليه لأن في ذكره إطنابا في العبارة من غير داع وهذا ما يعد في نظر البلاغيين لغوا وعبثا .

- ظهوره بدلالة القرائن عليه ، نحو **قوله تعالى:** ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ **الذاريات الآية29** ، أي أنا عجوز عقيم.

[1] -ينظر: جواهر البلاغة ، **أحمد الهاشمي** ، المكتبة العصرية ، لبنان، دتا، ص101.

[2] - دلائل الإعجاز، **عبد القاهر الجرجاني** ، دار المدني ،جدة ، ط3، 1992م، ص146.

– اتباع ومجاراة ما جاء في استعمالاتهم الواردة عن العرب نحو: لولا أنتم لكنا مؤمنين ، أي لولا أنتم موجودون ، وقولهم:" رمية من غير رام" أي هذه رمية .

– إخفاء الأمر عن غير المخاطب، نحو أقبل ، وأنت تريد عليا مثلا[1].

– ضيق المقام عن الإطالة في الكلام، فقد يختصر المتكلم في العبارة لسبب ما كونه يعاني من شيء ويخشى من فوات فرصة سانحة.

– المبادرة إلى المطلوب وذلك إيجازا في العبارة نحو مناسبات الفخر والمدح وما شابهها ، كقولنا حريص على الدنيا مضيع لدينه، أي هو حريص وحذف المسند إليه مبادرة إلى ما تعلق به الغرض من الهجاء.

– تيسير الإنكار إن مسَّت الحاجة إليه نحو:"لئيم خسيس" بعد ذكر شخص لا تذكر اسمه ليتأتّى لك أن تقول عند الحاجة أن تقول ما أردته وما قصدته.

1-2 التعريف والتنكير[2]:

أ-**التعريف:** حق المسند إليه أن يكون معرفة، لأنه المحكوم عليه الذي ينبغي أن يكون معلوما ليكون الحكم مفيدًا، ويكون تعريفه إما بالإضمار، العلميَّة، الإشارة، الموصولية وإما ب"ال"، وإما بالإضافة .

ب-**التنكير:** يؤتى بالمسند إليه نكرة لعدم علم المتكلم بجهة من جهات التعريف الحقيقية ، أو ادعاءً كقولنا: جاء هنا رجل يسأل عنك، إذا لم نعرف ما يعنيه من علم أوصلة أو نحوهما وقد يكون لأغراض أخرى منها:

– التكثير: نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾﴾ **آل عمران، الآية 184**. أي رسل كثيرة كُذِبت.

– التقليل: نحو: رضوان من الله أكبر.

– التعظيم والتحقير.

---

[1] – ينظر جواهر البلاغة، **أحمد الهاشمي**، ص103.

[2] – ينظر المرجع السابق، ص121.

-إخفاء الأمر نحو : قال رجل أنك انحرفت عن الصواب ، تخفي اسمه حتى لا يلحقه ضرر.

1-3 التقديم والتأخير:

يقول عبد القاهر الجرجاني عنه: " هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لايزال يفتر لك عن بديعه، ويفيض لك عن لطيفه، ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أنه قُدِم فيه شيء وحُوِّل اللّفظ عن مكان إلى مكان" [1].

أ- **التقديم:** مرتبة المسند إليه التقديم ذلك أن مدلوله هو الذي يخطر أولا في الذهن لأنه المحكوم عليه والمحكوم عليه سابق للحكم طبعا، فاستحق التقديم وضعا ولتقديمه دواعٍ شتى [2].

وقد ذكر عبد الحكيم نعناع في كتابه" في علوم البلاغة" أغراضا لتقديم المسند إليه منها:

- تقوية الحكم وتقريره: وذلك إذا كان المسند إليه معرفة غير مسبوق بنفي ، وأخبر بفعل مثل: إنّ الله لا يظلم الناس شيئا.

- إفادة التخصيص: وذلك إذا كان المسند إليه مسبوقا بنفي ، وأخبر عنه بفعل مثل ، ما أنا أسأت إليك، ما خالد أهل واجبه .

- تعميم النفي أو عموم السلب: إذا تقدّم المسند إليه وهو لفظ يفيد العموم ككل وجميع وأُخبر عنه بفعل منفي مثل: كل ظالم لا يفلح .

- سلب العموم أو نفي الشمول: إذا تقدم النفي على أداة العموم، وهي مسند إليه مثل: ما كل رأي الفتى يدعو إلى رشد ، ومثل هذا يحتمل الرشاد لبعض الآراء.

- التشويق إلى الخبر: إذا كان المسند إليه مُشعرا بما يُثير في الغرابة مثل قول أبي العلاء المعري:

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

- التعجيل بالمسرة وغيرها مثل: فوزك في المباراة يُفتخر به.

- التلذذ أو التبرك: مثل اسم الله اهتديت به [1].

---

[1] - دلائل الإعجاز، **الجرجاني**،ص106.

[2] - جواهر البلاغة ، **الهاشمي**، ص123.

ب- التأخير: يُؤخر المسند إليه إذا اقتضى المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد يخرج المسند إليه على خلافه فيوضع المضمر موقع المظهر كقولهم: نعم رجلا زيد، مكان نعم الرجل.

❖ مفهوم المسند وأحواله:

المسند: جاء في معجم المصطلحات النحوية والصرفية أنّ المسند في عُرف النحاة هو:" الحكم المراد إسناده إلى المحكوم عليه، فالمسند في الجملة الفعلية هو الفعل، وفي الجملة الاسمية هو الخبر، وقد يكون المسند فعلا أو ما في قوته من الأوصاف المشبهة له كاسم الفاعل والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل وأسماء المبالغة وأسماء الأفعال [2].

وأحوال المسند هي الذكر و الحذف والتعريف والتنكير والتقديم والتأخير[3]،وسنحاول ذكرها فيما يلي:

1-1 الذِكر والحذف:

أ-الذِكر: المسند ركن في الجملة كالمسند إليه ولا بد من ذكره ليؤدي معنى مفيدا ويذكر للأغراض التي سبقت في ذكر المسند إليه ومن بين هذه الأغراض نذكر :

- التأكيد والتقرير كقولك : الجزائر وطني.
- ضعف التعويل على دلالة القرينة نحو: حالي مستقيم ورزقي ميسور، إذ لو حُذف ميسور فإنّه لا يدل عليه المذكور.
- ضعف تنبه السامع: نحو قوله تعالى: ﴿ ...أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤ ﴾ **إبراهيم، من الآية 24.** لو حذف ثابت لا يتنبه السامع لضعف فهمه.
- التعريض بغباوة السامع .
- الرد على المخاطب .

---

[1] -ينظر: في علوم البلاغة ، **عبد الحكيم نعناع** ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية ، مصر ،1986م، ص133.

[2] – معجم المصطلحات، **اللبدي**، ص107.

[3] – ينظر جواهر البلاغة، **الهاشمي**، ص133.

ب- الحذف: المسند ركن أساسي في الجملة لا يجوز أن يُحذف منها إلا إذا تعلق بهذا الحذف غرض بلاغي وكان في الكلام دليل يشير إليه فإذا حُذف المسند من غير أن تدل عليه قرينة كانت العبارة لغوا لا تؤدي معنى .

ويُحذف المسند لدواع وأغراض بلاغية أهمها :

- إذا دلت عليه قرينة وتعلق بتركه غرض ، والقرينة إما مذكورة وإما مقدرة.
- الاحتراز عن العبث نحو **قوله تعالى:** ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ...﴿٣﴾﴾ **التوبة الآية 3**. أي ورسوله بريء منهم أيضا ، فلو ذكر المحذوف لكان عبثا لعدم الحاجة إليه .
- ضيق المقام عن إطالة الكلام .
- اتباع ومجاراة ما جاء في استعمالاتهم الواردة عن العرب نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين، أي لولا أنتم موجودون .

1-2 التعريف والتنكير[1]:

أ- التعريف: يُعرّف المسند لأغراض منها:

- إفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله بإحدى طرق التعريف نحو: هذا الخطيب.
- لإفادة قصره على المسند إليه حقيقة نحو: سعد الزعيم ، إذا لم يكن زعيم سواه.
- لإرادة تقوية الحكم بنفس التركيب.
- لإفادة التجدد إذا كان فعلا و لإفادة الثبوت إن كان اسما .

ب- التنكير :يأتي المسند نكرة لعدم وجود موجب لتعريفه وذلك لأغراض منها :

- لقصد إرادة العهد أو الحصر نحو: أنت أمير.
- لإتباع المسند إليه في التنكير نحو: تلميذ واقف بالباب .

[1] - المرجع السابق ، ص135.

- لإفادة التفخيم نحو: هدًى للمتقين.

1-3 التقديم والتأخير:

أ- **التقديم:** يُقدم المسند إذا وُجد باعث على تقديمه كأن يكون عاملا نحو: قام علي، أو ممّا له الصدارة في الكلام نحو: أين الطريق؟ أو إذا أريد به غرض من الأغراض الآتية:

- التخصيص بالمسند إليه نحو **قوله تعالى:** ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴿١٢٠﴾ **المائدة، من الآية 160.**

- التنبيه من أول الأمر على أنه خبر لا نعت نحو قول الشاعر:

له همم لا منتهى لكبارها وهمَّته الصغرى أجّلُ من الدهر

فلو قيل همم له لتُوهم ابتداءً كون"له" صفة لما قبله.

- التشويق للمتأخر إذا كان في المتقدم ما يشوق لذكره كتقديم المسند.

- التفاؤل كما نقول للمريض: في عافية أنت.

- تعجيل المسرة أو التعجب أو التعظيم...إلخ.

ب- التأخير: يُؤخر المسند لأن تأخيره هو الأصل ، وتقديم المسند إليه أهم نحو: الوطن عزيز[1].

[1] - ينظر: جواهر البلاغة ،الهاشمي، ص136.

❖ مفهوم الفضلة :

كما سبق وأن ذكرنا فإن الجملة عملية إسنادية تتألف من ثلاثة عناصر أساسية وهي: المسند إليه والمسند والإسناد ، فالمسند والمسند إليه هما عمدتا الكلام ، والإسناد هو العلاقة الضمنية التي تربط المسند بالمسند إليه ، ولكن قد يتعدى الكلام المسند و المسند إليه في حالة عدم اكتفاء الجملة بعملية الإسناد ويحتاج إلى ما يُتِمُّه، فما عدا المسند والمسند إليه يُعرف بالفضلة.

الفضلة: هي اسم يُذكر لتتميم معنى الجملة ، وليس أحد ركنيها أي ليس مسندا أو مسندا إليه ، كالناس من قولك: أرشد الأنبياء الناس، وسميت فضلة لأنها زائدة على المسند والمسند إليه ، فالفضل في اللغة الزيادة [1].

وليس معنى الفضلة أنه يمكن الاستغناء عنها فإنها قد تكون واجبة الذكر لأن الغنى قد يتوقف عليها كما في **قوله تعالى:** ﴿ ...وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ ...﴿١٤٢﴾ ﴾ النساء الآية124، فإنه لا يمكن الاستغناء عن كسالى التى هي فضلة بل تكون الفضلة واجبة الذكر، والعمدة واجبة الحذف كما في الإغراء والتحذير نحو: إياكم والكذب [2].

وحكمها أنها منصوبة دائما حيث وقعت مثل:" يحترم الناس العلماء" ،إلا إذا وقعت بعد بعد حرف الجر أو بعد المضاف ، فحكمها أن تكون مجرورة.

والفضلة تتمثل في المفاعيل والحال والتمييز و التوابع ويعتبر النحاة أن المضاف إليه بين الفضلة والعمدة فإنه قد يلتحق بالعمدة وذلك إذا أضيف إلى العمدة نحو: أقبل عبد الله ، ويلتحق بالفضلة إذا أضيف إلى الفضلة نحو: أكرمت عبد الله[3] .

ويمكن أن تدخل على العملية الإسنادية عناصر تركيبية أخرى كالنواسخ ، وهي كلمات تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمهما لفظا ومعنى.

---

[1] – جامع الدروس العربية ، **الغلاييني**، دار الغد الجديد، مصر، ط1، 2014م، ص28.

[2] – ينظر الجملة العربية ، **فاضل السامرائي** ، ص14.

[3] – المرجع نفسه ،ص15.

❖ أهداف التحليل الخطابي:

1- معرفة أهمية التراكيب النحوية في البلاغة .

2- اكتشاف الفرق بين الأوضاع اللغوية الإفرادية والتركيبية ،وتبين مظاهر الاستعمال لهذه الأوضاع عند النحاة.

3-يُميز هذا التحليل المركبات اللغوية من جهة الحسن والقبح .

4- الوقوف على أسرار البلاغة في منثور الكلام و منظومه.

5- بيان مطابقة الكلام لحال السامعين والمواطن التي يقال فيها ، كما يرينا أن القول لا يكون بليغا كيفما كانت صورته حتى يلائم المقام الذي قيل فيه ، ويناسب حال السامع.

6- إحياء التراث، كون التحليل الخطابي أصيل فهو ثمرة جهود جهابذة العلماء كالخليل وسيبويه والجرجاني .

7- معرفة كيفية وضع الألفاظ من حيث دلالتها على المعاني.

8- كونه يحلل حدثا إعلاميا ذا فائدة.

9- معرفة كيفية تبليغ الأغراض المتبادلة بين متكلم ومخاطب.

- **المبحث الثاني: تحليل اللغة بنويا .**

- **تحليل الخطاب كلفظ دال له بنية في النظرية الخليلية :**

ينطلق النحاة في هذا المستوى من مستويات تحليل اللغة من أول ما يمكن أن ينطق به ويكون مفيدا، وقد بيّن الحاج صالح أن أصغر ما يُبنى عليه الكلام يتكون دائما من عامل (ع) ومعمول أول(م1) ثم معمول ثاني(م2)، هذا التحليل يُعنى باللغة من جانبها اللفظي الصوري أي ما يخص اللفظ في ذاته وهيكله وصيغته بغض النظر عما يُؤديه من وظيفة في الخطاب ، غير الدلالة اللفظية، وتُعد نظرية العامل أكثر القضايا اللغوية التي اختلف حولها النحاة خاصة في العصر الحديث، فقد كثر الحديث عنها، وقامت حولها دراسات تناولت النظرية وأسسها وأصولها وقواعدها، وموقف النحاة متباين حول هذه النظرية بين مؤيد لها مقتنع بها، وبين معارض لها منكر لأصولها، ويعد الحاج صالح من المؤيدين للنظرية، وقد دافع عنها كثيرا وجعلها من أهم المفاهيم في نظريته الخليلية الحديثة، وسأحاول فيما يلي التعريف بنظرية العامل وأهم أسسها وذلك وفق مبادئ النظرية الخليلية الحديثة.

❖ مفهوم العامل وأنواعه:

1- تعريف العامل:

لغة:

عرّفه **ابن منظور** في لسان العرب بقوله:" العامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عاملا ، والعمل مهنة ، والجمع أعمال ،وعمل عملا وأعمله غيره واستعمله ، واعتمل الرجل عمل بنفسه "[1].

اصطلاحا:

جاء في معجم المصطلحات النحوية والصرفية أن العامل هو:" الكلمة الملفوظة أو المقدرة التي تملك القدرة على التأثير في الكلمات التي تقع بعدها من الناحيتين الإعرابية والشكلية "[2] .

وقد عرفه **الجرجاني** بقوله: "هو ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب ، سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا"[3].

فالعامل إذا هو: ما يُحدث تغيرا في غيره، أي هو ما يحدث الرفع أو النصب أو الجزم أو الجر فيما يليه.

وقد جعل سيبويه نظرية العامل مسألة أساسية في الكتاب حيث يقول :" وإنما ذكرت ثمانية مجارٍ لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدث فيه من العامل، وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه ، وبين ما يبنى عليه الحرف بناءً لا يزول عنه لغير شيء أحدث فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف الإعراب"[4].

---

[1] – لسان العرب ، **ابن منظور**، مجلد 11، مادة (عمل)، ص484.

[2] – معجم المصطلحات، **اللبدي**، ص160.

[3] – معجم التعريفات، **الشريف الجرجاني**، ص122.

[4] – الكتاب، **سيبويه** ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1، ص14.

ويُقصد بثمانية مجار: النصب والجر والرفع والجزم، والفتح والكسر والضم والوقف، فالنصب والفتح في اللفظ ضرب واحد، والجر والكسر فيه ضرب واحد، وكذلك الرفع والضم والجزم والوقف، أي حركات الإعراب، فالعامل هو الذي يُحدث الإعراب وعلامته الرفع والنصب والجر والجزم، فلكل أثر إعرابي لا بد من سبب عامل لفظيا كان أو معنويا، فسيبويه في نصه هذا يضع نظرية العامل كاملة فعناصر الكلم في التركيب النحوي يُؤثر بعضها في بعض ، ومن ثم فالتركيب النحوي ليس جمعا للمفردات فقط بل هو تشكيل تعبير متفاعل يُؤثر بعضه في بعض قبل أن يؤثر في المتلقي وتتسرب بين عناصره التركيبية ومضات من التجاوب والتعاطف حتى يُكون وحدة حيوية متكاملة للدلالة على المرامي المقصودة [1] .

ويرى الحاج صالح أنّ نظرية العامل هي من إبداع الخليل وأصحابه فيقول: " إنّ نظرية العامل من أروع ما أبدعه الخليل بن أحمد وأصحابه رحمهم الله، ومن أخطر النظريات التي سيكون لها دور عظيم في تطوير معلوماتنا حول الظواهر اللغوية، وذلك لأنّ مفهوم العامل هو المفهوم الدينامي الذي ينبني عليه المستوى التركيبي للغة، فبفضله يستطيع اللغوي أن يرقى إلى مستوى أكثر تجريدا من المستويات السفلى التي تحتوي الوحدات الخطابية ومقومتها القريبة"[2].

ويزعم الأستاذ الحاج صالح أن نظرية العامل يمكن أن يمثل بها أبسط الكيفيات وأنجعها في التراكيب المعقدة التي تتداخل فيها العناصر اللغوية، لأنها تصوغ التركيب في قالب رياضي دقيق ويرتقي بها من مستوى مادي معقد إلى مستوى صوري مجرد قابل للصياغة صياغة علمية.

2- مفهوم الصياغة العلمية للعامل:

يرتبط مفهوم العامل في النظرية الخليلية الحديثة بالبنية التركيبية للجملة سواء كانت فعلية أو اسمية، فهو المحرك لعناصرها، والضابط لترتيبها، ولعلاقاتها المحدد لوظائفها ولإسناد الحركات الإعرابية المناسبة لها، ولقد وضع الحاج صالح معادلة مجردة للبنية العاملية تقدم ملخصا موجزا لمفهوم العامل وهي ما يُعرف بمعادلة التراكيب العربية، ويُقصد بها معادلة

[1] – ينظر: مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء ، **فخر الدين قباوة** ، دار الفكر، سوريا، ط1، 2003م، ص27.

[2] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، **الحاج صالح**، ص170.

التراكيب الرباعية، والتي تعتبر أول صياغة يصرح بها عالم عربي فيما يخص المعالجة الرياضية والتقنية الشاملة للتراكيب العربية على الحاسوب وقدعرضها رسميا لأول مرة في مجمع القاهرة سنة 1992م ، ولم يعارض عليه أحد من الباحثين صفة الأولية في ذلك، وتتمثل هذه الصياغة في المعادلة التالية : [(ع← م1)± م2]± خ [1].

– (ع)= العامل وهو: العنصر الدينامي ومحور التركيب ويكون دائما على اليمين وهو رأس التركيب ومنطلقه .

– (م1)= المعمول الأول: وهو أول عنصر لغوي يتأثر بالعامل ويكون دائما عن يساره.

– (م2)= المعمول الثاني: وهو ثاني عنصر يتأثر بالعامل موضعه الأصلي بعد(م1) ويجوز أن يتقدم عليه وعلى عامله.

– (خ)= المخصصات :وهي عناصر لغوية تدخل وتخرج لا تتأثر بالعامل ولا تؤثر في البنية اللفظية للتركيب.

وقد بيّن **الحاج صالح** أن هذه الصياغة لها تقليبات، وهي تقليبات تفطن لها النحاة **كابن جني** وهي لا تخرج عن ثلاث صور (ع+م1+م2)، (ع+م2+م1)، (م2+ع+م1).

يشير الأستاذ إلى أن العلماء ينطلقون من أول ما يمكن أن يبنى عليه من الكلام وما هو فوق اللفظة ، فلاحظوا أن ذلك يكون من الكلام المتكون من لفظتين نحو: (زيد قائم) و(ضربت زيدًا)، ثم باللجوء إلى الزيادة التي تحملها هذه القطعة يمكن الحصول على الجدول التالي [2]:

Ø	زيـد	منطلق
إنَّ	زيدا	منطلق
كان	زيد	منطلقا
حسبت	زيدا	منطلقا
أعلمت خالدا	زيدا	منطلقا
1	2	3

[1] – ينظر: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، **الحاج صالح**، ج1، ص304، 312.

[2] – المرجع نفسه، ص253.

التعليق على الجدول :

نسمي العنصر الذي يؤثر في اللفظة الأصلية عاملا وكل ما تأثر به فهو معمول، والعامل لا يتقدم عليه أحد المعمولين، والأصل يتضمن عاملا غير ملفوظ وهو الابتداء .

يتضح من الجدول أن التركيب الأصلي (زيد قائم) والذي يُعرف بأنه خال من العناصر المضافة وهو ما جُسد بالعلامة العدمية، قد تلحق به عناصر وهي مفردة (إنّ، كان) أو تراكيب (حسبت، أعلمت خالدا) وبذلك يحصل تغير على التركيب من حيث اللفظ والمعنى، ففي العمود الأيمن يدخل عنصر قد يكون كلمة أو لفظة أو تركيبا وله تأثير على بقية التركيب ولذلك يسمى عاملا، وفي العمود الثاني نطلق على زيد المعمول الأول والذي لا يتقدم على عامله ويُشكل معه زوجا مرتبا، أما المعمول الثاني فقد يتقدم على كل العناصر إلا في حالة جمود العامل مثل (إنّ) .

يرى الحاج صالح أن الابتداء ليس هو بداية الجملة حيث يقول:" قد يخلو موضع العامل من العنصر الملفوظ والذي أشير إليه (Ø)وهو الذي يسمونه بالابتداء، وهو عدم التبعية التركيبية وليس معناه بداية الجملة كما يعتقد بعضهم [1].

نستنتج مما سبق ذكره أن العامل عند النحاة لا يقتصر دوره على الأثر الإعرابي كما جاء في التعريف بل يتعداه إلى العلاقة التي تربط مكونات الجملة أو عناصرها.

العمل في النحو العربي ويسمى أيضا الإعراب له أركان لا بد أن يُحاط بها عند الإعراب وتتمثل هذه الأركان في[2]:

1-**العامل:** وهو الذي يُحدث الأثر في آخر الكلمة فتتعاقب عليها حركات متنوعة باختلاف العنصر المؤثر كما أنه يحدد العلاقات التركيبية بين عناصر الجملة .

2-**المعمول:** وهو المتأثر أي المنفعل وهو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة.

3-**الموقع:** وهو الذي يُحدد معنى الكلمة أي وظيفتها مثل الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها .

---

[1] – المرجع السابق، ص254.

[2] – ينظر: في التطبيق النحوي والصرفي، **عبده الراجحي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993م، ص16.

4-العلامة : وهي التي ترمز إلى كل موقع على ما تعرفه في أبواب النحو.

3- أنواع العوامل :

قسم النحاة العامل إل قسمين رئيسين ، عوامل لفظية وعوامل معنوية ، ويُقصد بذلك أن العمل إذا كان أثرًا للفظ في التركيب يمكن نسبة العمل إليه سمي العامل لفظيًا ، أما إذا كان الباعث عليه معنى ذهنيا لا يدل الكلام عليه بلفظ من ألفاظه فإن العامل هنا يسمى عاملا معنويًا.

وقد أحصى الجرجاني العوامل فوجدها مئة عامل وفي ذلك يقول: " العوامل في النحو مئة وهي تنقسم إلى قسمين: لفظية ومعنوية، واللفظية تنقسم إلى قسمين: سماعية وقياسية، فالسماعية منها: واحد وتسعون عاملا ، والقياسية منها: سبعة عوامل، والمعنوية منها عاملان، فالجملة مئة عامل"[1] .

وتتمثل هذه العوامل المئة في [2]:

1 - **العوامل اللفظية:** وهي قسمان:

أ- **العوامل اللفظية السماعية:** وهي ثلاثة عشر نوعًا :

1- **حروف الجر:** وعددها سبعة عشر حرفا وهي: (الباء، من، إلى، في، اللام، ربّ، على، عن، الكاف، منذ، حتى، واو القسم، تاء القسم، حاشا،خلا، عدا).

2- **الحروف المشبهة بالفعل:** (إنّ، أن، كأنّ، لكن، ليت، لعل)

3- (ما) و(لا) العاملتان عمل (ليس) يرفعان الاسم وينصبان الخبر.

4- **الحروف التي تنصب الاسم المفرد فقط:** وعددها سبعة وهي :(واو المعية ، إلا للاستثناء، يا، أي، هيا، أيا، والهمزة في النداء).

5- **حروف النصب التي تنصب الفعل المضارع:** وهي أربعة :(أن، لن، إذن، كي).

6- **حروف الجزم التي تختص بجزم الفعل المضارع:** وهي: (إن، لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).

---

[1] - العوامل المائة، **عبد القاهر الجرجاني**، دار المنهاج، لبنان، ط1، 2009م، ص40.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، ص41، 62.

7- **أسماء ينتصب ما بعدها على التمييز**: وهي:(كم، كأين، كذا).

8- **أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى (إن) الشرطية وهي:** (من، أي، ما، متى، مهما، أينما، أنى، حيثما).

9- **أسماء الأفعال:** بعضها ينصب مثل (رويدا، دونك، عليك، حيهل)، ومنها ما يرفع مثل : (هيهات، شتان، سرعان).

10- **الأفعال الناقصة:** ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي: (كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات، مازال،مابرح، مافتئ، ماانفك، مادام، ليس).

11- **أفعال المقاربة:** ترفع اسما واحدا وهي: (كاد، أوشك، عسى، كرب).

12- **أفعال المدح والذم:** ترفع الاسم المعرف وهي: (نعم، بئس، ساء، حبذا).

13- **أفعال الشك وهي:** (ظننت، حسبت، خلت)، **وأفعال اليقين:** (أعلمت، رأيت، وجدت)، والفعل زعم.

ب- العوامل اللفظية القياسية:

وهي سبعة أشياء: الفعل مطلقا، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، المصدر، الاسم المضاف، الاسم التام.

ج- العوامل المعنوية:

1- رافع المبتدأ والخبر نحو: زيد قائم، والعامل فيهما هو الابتداء وهو معنى لا وجود له في الخارج.

2- رافع الفعل المضارع نحو: يضرب زيد والعامل فيه هو وقوعه موقع الاسم.

أنواع العوامل عند عبد الرحمن الحاج صالح :

لقد ذكر الحاج صالح في كتابه البنى النحوية العربية أهم العوامل التي تدخل على الكلام ، وتتمثل هذه العوامل في[1] :

1-الابتداء: وهو الأصل لكل ما يتفرع منه بالزيادة ويعتبره الحاج صالح عاملا مع انه غير ملفوظ فيقول :" خلو الموضع هو العامل بالذات لأنه نظير غيره من الملفوظ في موضعه وهو مفهوم رياضي محض ولهذا يرمز إليه بالصفر(Ø)"،والابتداء كما سبق وقيل هو عدم التبعية التركيبية وليس معناه بداية الجملة كما يعتقده البعض من التسمية .

2- ما كان كلمة واحدة: ويتمثل في الفعل غير الناسخ بالنسبة للفاعل والمفعول، **مثل:** كتب الطالب الدرس. وقد يكون له مفعولات مثل : أهدى علي محمدا كتابا .

ومنها ما أثر نحويا كالنواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر وهي كان وأخواتها وإن وأخواتها .

3- ما كان لفظة من فعل وفاعل : مضمر مثل: "ضربت" **أو** فعل ناسخ واسمه المضمر مثل:" كنت قائما".

4- ما كان لفظة من فعل وفاعل ومفعول مضمر: مثل: "أعلمتك" والمجموع هو العامل أو ما يقوم مقام ذلك من المظهر مثل:" أعلم زيد عمرا"أو لفظة + مفعول مظهر مثل:" أعلمت عمرا" فالمجموع أيضا هو العامل.

و مما سبق ذكره يمكن القول أن العوامل نوعان فالأول : ما أثّر دلاليا كالابتداء ، والثاني ما أثّر نحويا كالنواسخ والأفعال ، وهذه العوامل تكون مفردة أو مركبة ،فالعوامل المفردة :وهي الألفاظ ذات الاستقلال في التركيب كالأفعال،والعوامل المركبة: وهي التركيب الجملي المؤثر في معمولين كالأفعال التي تنصب مفعولين .

[1] – ينظر: البنى النحوية العربية، الحاج صالح، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2016م، ص 147، 148.

يرى الحاج صالح أن العامل هو الركن الرئيسي في بناء الكلام وفي ذلك يقول :"إن العامل هو العنصر الذي يتحكم في التركيب الكلامي ويؤثر فيه ، بل هو المحور الذي ينبني عليه ... ولكن الأهم هو أنه سبب بناء الكلام فلا كلام مفيد بدون بنية يكون أساسها العامل[1].

وفي الأخير يمكن أن نستخلص من كلام الحاج صالح حول مفهوم العامل وأنواعه ما يلي:

- العامل عنصر تركيبي يتعلق بمستوى التركيب فقط وليس له علاقة بالألفاظ والمفردات.
- العامل عنصر دينامي وهو محور التركيب وعماده، بمعنى أن شكل التركيب يحدده نوع العامل.
- العامل ما كان أولا سواء في الذكر، أو في التقدير النحوي إذا ما أُخر أي خالف أصل الوضع اللغوي نحو: منطلقا كان زيد، أي زيد كان منطلقا ومن ثمة فالعامل في النظرية الخليلية ما أثر بغض النظر عن رتبته .
- يأتي العامل في أقصى اليمين دائما كبنية لفظية فهو الأول في التركيب .
- كل تركيب صحيح في العربية عند الحاج صالح قائم على علاقة العاملية بوجه من الوجوه .
- ينقسم العامل حسب شكله في التركيب إلى لفظي ظاهر منطوق وإلى مخفي مسكوت عن ذكره معنوي مؤثر رغم غيابه كالابتداء .
- لا يمكن للمعمول الأول أن يتقدم على عامله لأنهما عبارة عن زوج مرتب، بينما المعمول الثاني يمكن أن يتقدم على المعول الأول وحتى على عامله .

[1] – بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، الحاج صالح، ج2، ص89.

الفصل الثالث: تحليل الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب خطابيا وبنويا.

- **المبحث الأول:** التعريف بالناظم ومنظومته ملحة الإعراب.
- **المبحث الثاني:** تحليل الأمثلة النحوية خطابيا .
- **المبحث الثالث:** تحليل الأمثلة النحوية بنويا.

الفصل الثالث: تحليل الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب خطابيا وبنويا.

المبحث الأول: التعريف بالناظم ومنظومته ملحة الإعراب .

المبحث الثاني: تحليل الأمثلة النحوية خطابيا .

المبحث الثالث: تحليل الأمثلة النحوية بنويا

المبحث الأول: التعريف بالناظم ومنظومته ملحة الإعراب.

1: التعريف بالناظم:

هو أبو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، أحد أئمة اللغة والأدب، وهو ممن لم يكن له في فنه نظير في عصره، فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة[1]، ولد سنة ستّ وأربعين وأربعمائة من الهجرة **(446هـ)** الموافق لعام أربعة وخمسين وألف للميلاد**(1054م)**، بقرية المشان بالقرب من البصرة، وسكن محلة بني حرام بالبصرة[2].

والحريري نسبة إلى عمله الحرير وبيعه، فقد بدأ الحريري حياته يعمل في صناعة الحرير ثم ترك هذه المهنة وانصرف إلى مجالس العلماء، يشهد حلق الأدب حتى برع في الشعر والترسل وتبحر في اللغة وآدابها، وحذق في الفقه وتضلع في الفرائض، فأكب على التصنيف حتى وافاه أجله[3] ، وقد قرأ الأدب عن الفضل القصباني، وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسين بن موسى المقرّي، وأبي القاسم العثماني الأديب ...وغيرهما، وروى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقُّور، والوزير علي بن طرّاد،وأبو العباس المندائي وخلق آخرون[4].

يعد الحريري نحويا بارعا ويشهد له بذلك ما ألّفه في النحو من تصانيف مثل ملحة الإعراب التي نحن بصدد تحليل أمثلتها، وكذلك شرحه على الملحة، وهو لغوي متمكن

---

[1] – إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، ج3، 1982م، ص23.

[2] – معجم الأدباء، **ياقوت الحموي**، دار الفكر، القاهرة، ط3، ج16، 1980م، ص261.

[3] – البداية والنهاية، **ابن كثير**، دار الفكر، بيروت، دط، مجلد12، 1979م، ص192.

[4] – ينظر: كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب ، **أحمد بن علي الفاكهي**، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2006م، ص36.

ومؤلفه "درة الغواص في أوهام الخواص" خير شاهد على ذلك، ونراه أديبا فاضلا بليغا وكفاه شاهدا على ذلك المقامات التي قال عنها العلماء: "إنه أبرّ بها الأوائل وأعجز بها الأواخر"[1].

كانت وفاته رحمه الله بالبصرة سنة ست عشرة وخمسمائة للهجرة(**516هـ**) وكان له وقت توفي سبعون سنة [2].

[1] – الفاكهي، المرجع السابق ، ص37.

[2] –إنباه الرواة ، **القفطي**، ص27.

2: التعريف بملحة الإعراب.

ملحة الإعراب للإمام أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري المتوفى سنة(516هـ) وهي منظومة في النحو وعدد أبياتها (378) بيتا، وتعتبر من أوائل المنظومات النحوية، فهي سابقة لغيرها: كألفية ابن معط، وألفية ابن مالك، وألفية السيوطي، وقد نظمها الحريري للمتعلمين وهي من موجزات علم النحو، يغلب عليها الطابع الأدبي وكثرة التمثيل للقواعد بأمثلة مصنوعة، وقد بدأها الحريري بباب الكلام وانتهت بباب البناء [1]، وهي تتميز بسمات بارزة تميزها عن غيرها من المنظومات النحوية، حيث أنها جاءت بأسلوب واضح وألفاظ سهلة وعبارات بعيدة عن التعقيد.

والقارئ لملحة الإعراب كما قال الدكتور أحمد قاسم :" يجد أن قدرة الحريري الأدبية قد أعطته ذوقا فنيا عند صياغته لها، فهي سهلة العبارة، جيدة الأسلوب، متناسقة التراكيب، عذبة الألفاظ، واضحة المعاني، متداولة الأمثلة، بينة الشواهد، بلا تكلف ولا تعقيد ولا إلغاز"[2].

-أقسام ملحة الإعراب[3]:

تنقسم ملحة الإعراب إلى أقسام ثلاثة على النحو التالي:

1-**المقدمة:** وهي خمسة أبيات:

أقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشّديد الحول

وبـعده فـأفضـل السـلام علـى النـبي سـيّد الأنـــام

وآلـــه الأطـهار خـير آل فاحفظ كلامــي واستمع مقالي

---

[1] – ينظر: شرح ملحة الإعراب ، **القاسم بن علي الحريري**، تحقيق: فائز فارس، دار الأمل للنشر، الأردن، 1991م.

[2] – شرح ملحة الإعراب ، الحريري ، تحقيق **أحمد محمد قاسم**، دار الكلم الطيب، بيروت، ط1، 2002م، ص8.

[3] – ينظر: كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، **الفاكهي**، ص69،70.

يا سائلي عن الكلام المنتظِم حدّا ونوعـا وإلى كم ينقـسم

اسمـع هديـت الرشد ما أقول وافهمه فـهم من له معقـول

2: الموضوع: جاءت الملحة على شكل أبواب يعالج كل باب موضوعا من مواضيع النحو وذلك وفق الترتيب الآتي:

رقم الباب	موضوعه	رقم الباب	موضوعه
1-	الكلام	14-	إعراب المثنى
2-	الاسم	15-	إعراب جمع التصحيح
3-	الفعل	16-	إعراب جمع المؤنث
4-	الحرف	17-	إعراب جمع التكسير
5-	النكرة والمعرفة	18-	حروف الجر
6-	قسمة الأفعال	19-	حروف القسم
7-	الفعل المضارع	20-	الإضافة
8-	الإعراب	21-	كم الخبرية
9-	إعراب الاسم المفرد المنصرف	22-	المبتدأ والخبر
10-	الأسماء الستة المعتلة المضافة	23-	الاشتغال
11-	حروف العلة	24-	الفاعل
12-	إعراب الاسم المنقوص إعراب الاسم المقصور	25-	ما لم يسمى فاعله

26-	ظنّ وأخواتها	40-	المفعول به
27-	اسم الفاعل	40-	إنّ وأخواتها
28-	المصدر	41-	كان وأخواتها
29-	المفعول له	42-	النداء
30-	المفعول معه	43-	الترخيم
31-	الحال	44-	التصغير
32-	التمييز	45-	الحروف الزائدة
33-	كم الاستفهامية	46-	النسب
34-	الظرف	47-	التوابع
35-	الاستثناء	48-	ما لا ينصرف
36-	لا النافية للجنس	49-	العدد
37-	التعجب	50-	نواصب المضارع وجوازمه
38-	الإغراء	51-	الأمثلة الخمسة
39-	التحذير	52-	البناء

3: الخاتمة:

من البيت رقم(272) حتى البيت(378) ذكر فيها اسم المنظومة، وأوصى بحسن النظر إليها والظن بها وأن من لاح له عيب عالجه حيث تحققه، وختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، جريا على عادة أصحاب الأراجيز والمنظومات.

ـ شروح ملحة الإعراب:

نظرا لأهمية ملحة الإعراب وقيمتها العلمية فقد شرحها الكثير من العلماء والباحثين، ومن هؤلاء الشراح[1]:

-أبو محمد القاسم بن علي بن عثمان الحريري، صاحب النظم،(ت 516هـ) وسماه :"**شرح ملحة الإعراب**" .

-أبو العباس أحمد بن المبارك الحوفي (ت 664هـ).

-محمد بن حسن سباع الصائغ الدمشقي (ت 732هـ)، وسماه: "**اللمحة في شرح الملحة**".

-سريحا بن محمد المصري (ت 888هـ)، وسماه: "**منحة الإعراب** ".

-محمد بن محمدعمر الحضرمي المعروف ببحرق (ت 930هـ)، وسماه:" **تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب**".

-عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي(ت 972هـ)، وسماه:" **كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب**".

-حسين والي بن إبراهيم الأزهري (ت 1306هـ) وسماه:" **نفحة الآداب في شرح ملحة الإعراب**".

[1] ينظر: المرجع السابق، ص73،74.

المبحث الثاني: تحليل الأمثلة النحوية خطابيا.

سأقوم في هذا المبحث باستخراج المثال النحوي من ملحة الإعراب، ثم أعربه إعرابا تفصيليا، وقد اعتمدت في ذلك على إعراب الشيخ محمد أمين الهرري في كتابه: نزهة الألباب وبشرة الأحباب في فك وحلّ مباني ومعاني ملحة الإعراب، ومن ثمة أحلله خطابيا إلى ما فيه من مسند ومسند إليه وفضلة وأداة، ونرمز للمسند بـ:(م)، والمسند إليه بـ: (م إ)، والأداة بـ: (د) ، والفضلة بـ:(ف).

1-باب النكرة والمعرفة:" **رُبّ غلام لي أب**":

ربَّ: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح.

غلام: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ.

لي: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لغلام.

أبق: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره"هو"والجملة الفعلية في موضع رفع خبر الغلام.

جار	مبتدأ	جار ومجرور	فعل	فاعل
رُبَّ	غلام	لي	أبــق	(هو)
			م	م إ
د	م إ	ف	م	

2- باب الاسم الفريد المنصرف:" **عمرو قد أضاف زيدا**".

عمرو: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قد: حرف تحقيق.

أضاف: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

زيدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره، والجملة الفعلية "أضاف زيدا" في موضع رفع خبر المبتدأ.

<table dir="rtl">
<tr><td>مبتدأ</td><td>حرف تحقيق</td><td>فعل ماض</td><td>فاعل</td><td>م به</td></tr>
<tr><td>عمرو</td><td>قد</td><td>أضاف</td><td>(هو)</td><td>زيدا</td></tr>
<tr><td rowspan="2">م إ</td><td rowspan="2">د</td><td>م</td><td>م إ</td><td rowspan="2">ف</td></tr>
<tr><td colspan="2">م</td></tr>
</table>

3-"خالد صاد الغداة صيدا"

خالد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صاد: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره"هو".

الغداة: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صيدا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مبتدأ	فعل ماض	فاعل	ظرف زمان	م مطلق
خالد	صاد	(هو)	الغداة	صيدا
م إ	م	م إ	ف	
	م			

4-"**جاء غلام الوالي**"

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

غلام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الوالي: مضاف إليه مجرور.

فعل ماض	فاعل	مضاف إ
جـــــاء	غلام	الوالي
م	م إ	ف

5-" **أقبل الغلام كالغزال**"

أقبل: فعل ماض مبني على الفتح.

الغلام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كالغزال: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الغلام.

فعل ماض	فاعل	جار ومجرور
أقبل	الغلام	كالغزال
م	م إ	ف

6-إعراب الاسم المنقوص:" **لقيت القاضي المهذبا**".

لقيت: لقي: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في موضع رفع فاعل.

القاضي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المهذبا: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره والألف للإطلاق.

فعل ماض	فاعل	م به	صفة
لقيـــــــــــ	ـــــــــت	القاضي	المهذبا
م	م إ	ف	

7-"**هذا مشترٍ مخادع**".

هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة للقريب مبني على السكون في موضع رفع مبتدأ.

مشتر: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للثقل.

مخادع: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة عل آخره.

مبتدأ	خبر	صفة
هذا	مشتر	مخادع
م إ	م	ف

8- "وافزع إلى حام حماه مانع".

و: حرف عطف.

افزع: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره"أنت".

إلى: حرف جر.

حام: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حماه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في موضع جر مضاف إليه.

مانع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (حماه مانع) في موضع جر صفة.

<table>
<tr><td>عاطفة</td><td>فعل أمر</td><td>فاعل</td><td>جار</td><td>مجرور</td><td>مبتدأ</td><td>م إليه</td><td>خبر</td></tr>
<tr><td>و</td><td>افزع</td><td>(أنت)</td><td>إلى</td><td>حام</td><td>حما</td><td>ه</td><td>مانع</td></tr>
<tr><td rowspan="2"></td><td rowspan="2"></td><td rowspan="2"></td><td colspan="2">ف</td><td>م إ</td><td>ف</td><td>م</td></tr>
<tr><td colspan="5">ف</td></tr>
<tr><td>د</td><td>م</td><td>م إ</td><td colspan="5"></td></tr>
</table>

9- باب إعراب المثنى:"" **زيد لابس بردين**"

زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لابس: خبر مرفوع، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل الصحيح وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو".

بردين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

مبتدأ	اسم فاعل(خبر)	فاعل	م به
زيد	لابس	(هو)	بردين
م إ	م	م إ	ف
		م	

10-" **الزيدان كانا مألفي**"

الزيدان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

كانا: فعل ماض ناقص مبني على الفتح والألف ضمير المثنى الغائب في موضع رفع اسم كان.

مألفي: خبر كان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه،وجملة كانا مألفي موضع رفع خبر المبتدأ.

مبتدأ	فعل ماض ناقص	اسم كان	خبركان	مضاف إ
الزيدان	كان	الألف(هما)	مألفـــــــــــــ	ـــــــي
م إ	نا	م إ	م	ف
	م			

11- "**خالد منطلق اليدين**".

خالد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منطلق: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهومضاف.

اليدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

مبتدأ	خبر	مضاف إ
خالد	منطلق	اليدين
م إ	م	ف

12- باب إعراب جمع المذكر السالم :" **شجاني الخاطبون في الجمع**".

شجاني: شجا:فعل ماض مبني بفتح مقدر منع من ظهوره التعذر، والنون للوقاية، والياء ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في موضع نصب مفعول به.

الخاطبون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

في: حرف جر.

الجمع: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فعل ماض	نون الوقاية	م به	فاعل	جار	مجرور
شجا	نـــــــــــ	ـــــــــي	الخاطبون	في	الجمع
م	ف		م إ	ف	

13- "**حيِّ النازلين في منى**".

حيِّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت".

النازلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع المذكر السالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

في: حرف جر.

منى: اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

فعل أمر	فاعل	م به	جار	مجرور
حيِّ	(أنت)	النازلين	في	منى
م	م إ	ف		

14- " **سل عن الزيدِين هل كانوا هنا**"

سل: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"

عن: حرف جر.

الزيدِين: اسم مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

هل: حرف استفهام.

كانوا: فعل ماض ناقص، والواو ضمير متصل مبني في موضع رفع اسمها.

هنا: اسم إشارة مبني على السكون في موضع نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن وموجود.

فعل أمر	فاعل	جار	مجرور	**حرف استفهام**	فعل ماض ناقص	اسم كان	خبر كان	ظرف مكان
سل	(أنت)	عن	الزيدِين	هل	كانـــ	وا	(موجودين)	هنا
م	م إ	ف		د	نا	م إ	م	ف

15- "**رأيت ساكني الرصافة**"

رأيت: رأى:فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير المخاطبة متصل مبني على الضم في موضع رفع فاعل.

ساكني: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم،وهو مضاف .

الرصافة: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فعل ماض	فاعل	م به	مضاف إ
رأيـــــ	ـــــــت	ساكني	الرصافة
م	م إ	ف	

16- " **كفيت المسلمات شري**"

كفيت: كفى: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير المخاطبة متصل مبني على الضم في موضع رفع فاعل.

المسلمات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

شري: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيلبة عن الفتحة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة.

فعل ماض	فاعل	م به1	م به 2
كفيـــــــــــ	ـــــت	المسلمات	شري
م	م إ	ف	

17- باب حروف الجر:" **ربّ عبد كيِّسٍ مرّ بنا**".

ربّ: حرف جر شبيه بالزائد.

عبد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر .

كيِّسٍ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

مرَّ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

بنا: جار ومجرور متعلق بمرّ.

والجملة الفعلية "مرّ" في موضع رفع خبر المبتدأ.

جار	مبتدأ	صفة	فعل	فاعل	**جار ومجرور**
ربّ	عبد	كيِّسٍ	مرّ	(هو)	بنا
د	م إ		م	م إ	
			م		ف

17- باب الإضافة:" **أتى عبد أبي تمام**".

أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر.

عبد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

أبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

تمام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فعل ماض	فاعل	مضاف إ	مضاف إ
أتى	عبد	أبي	تمام
م	م إ	ف	

18- باب المبتدأ والخبر:" **زيد عاقل**"،" **الصلح خير**"، "**الأمير عادل**".

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عاقل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مبتدأ	خبر
زيـــــد	عاقـــــل
الصلح	خير
الأمير	عادل
م إ	م

19- فصل تقديم المبتدأ على الخبر:" **أين الكريم المنعم**".

أين: اسم استفهام في موضع رفع خبر مقدم .

الكريم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المنعم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

اسم استفهام (خبر مقدم)	مبتدأ	صفة
أين	الكريم	المنعم
م	م إ	ف

20- "أيها الغادي متى المنصرف"

أيها: أي: منادى مبني على الضم في موضع نصب على النداء، والهاء للتنبيه.

الغادي: صفة مرفوعة وعلامة رفعها ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

متى: اسم استفهام مبني على السكون في موضع رفع خبر مقدم.

المنصرف: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فعل مضارع	فاعل	منادى	صفة	اسم استفهام (خبرمقدم)	مبتدأ
(أنادي)	(أنا)	أيها	الغادي	متى	المنصرف
م	م إ	ف		م	م إ

-التعليق على الجداول:

من خلال تحليل الأمثلة النحوية المستخرجة من ملحة الإعراب خطابيا، لاحظت أن المسند إليه تكرر في الجداول السابقة أكثر من (25 مرة)، حيث جاء بأحوال مختلفة، ففي بعض الأحيان جاء اسما صريحا، مرة مُنّكرًا ومرة مُعرّفاً، وفي بعض الأحيان جاء ضميرا متصلا أو منفصلا، ظاهرا أو مضمرا، كما نلاحظ أن المسند إليه في الجملة الاسمية جاء مقدما على المسند، ذلك لأن المبتدأ أقوى من الخبر فنسند بذلك الخبر إلى المبتدأ، بينما تأخر المسند إليه في الجملة الفعلية في الرتبة وسبقه المسند، وكان ذلك بإسناد الفعل إلى الفاعل لأن الفاعل أقوى من الفعل وأسبق، فيكون بذلك الأول وهو الفعل مسندا والثاني وهو الفاعل مسندا إليه، كما تكرر المسند في الجداول السابقة أكثر من (25 مرة) كذلك، فجاء مرة اسما، ومرة جملة فعلية، ومرة فعلا.

قد يتقدم المسند على المسند إليه في الجملة الاسمية وذلك عندما يتقدم الخبر ويكون مما له الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام مثلا.

المسند والمسند إليه تكررا في كل مثال من الأمثلة السابقة لأنهما عمدتا الكلام ولا يصح بدونهما .

أما الفضلة فقد ذكرت في بعض الأمثلة وحذفت في بعضها الآخر، لأنها متمم للفائدة وليست عمدة الكلام، وجاءت الفضلة بترتيب مختلف في مدرج الكلام في كل مثال من

الأمثلة، فمرة تتأخر فتأتي بعد المسند إليه والمسند، ومرة تتقدمهما، ومرة تتوسطهما، وأحيانا تتكرر غير ما مرة في المثال الواحد.

وقد جاءت الأمثلة النحوية المحللة في جداول بتراكيب وتكرارات مختلفة، يمكن أن نمثلها رياضيا بالمعادلات التالية:

1- **د+م+ف+م** عدد التكرارات(1).

2- **م إ+د+م+ف** عدد التكرارات (1).

3- **د+م إ+م+ف** عدد التكرارات (1).

4-**م+م إ+ف** عدد التكرارات (9).

5-**م إ+م+ف** عدد التكرارات (4).

6-**د+م+م إ+ف** عدد التكرارات (2).

7-**م+ف+م إ+ف** عدد التكرارات (1).

8- **د+م إ+ف+م+ف** عدد التكرارات (1).

9- **م إ+ م** عدد التكرارات (3).

نستنتج من خلال التراكيب السابقة وعدد تكراراتها أنه يمكن تمثيل وتصوير التراكيب العربية رياضيا ومن ثمة حصر عددها، وبذلك يسهل تعلمها وتعليمها، وبما أنها تراكيب رياضية فإنه يمكن تطبيقها وإدخالها في برمجيات الإعلام الآلي والاستعانة بها في الحاسوب، وبذلك فإن التحليل الخطابي للغة عند الحاج صالح أدى الغرض منه في تفسير اللغة وتعليمها، وساير ركب التطور الحاصل في العالم، وأثبت قيمته بين النظريات الغربية .

المبحث الثالث:تحليل الأمثلة النحوية بنويا.

نرمز للعامل بـ : (ع)، والمعمول الأول بـ:(م1)، والمعمول الثاني بـ: (م2)، والمخصص بـ: (خ).

1- " زيد خلف عمرو قعدا".

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خلف: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

عمرِو: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

قعدا: فعل ماض مبني عل الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة الفعلية (قعدا) في موضع رفع خبر المبتدأ.

ع	م1	خ		م2	
				ع	م1
Ø	زيد	خلف	عمرو	قعدا	(هو)

2-" في فناء الدار بشر مائس".

في :حرف جر.

فناء: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الدار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

بشر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مائس: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2م	1م	ع	خ		
			2م	1م	ع
مائس	بِشر	Ø	الدار	فناء	في

3- باب ما لم يُسم فاعله: "**يُكتب عهد الوالي**"

يُكتب: فعل مضارع لما لم يسمى فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عهد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

الوالي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

ع	م	خ
يُكتب	عهد	الوالي

4-باب المفعول به:" **قد استوفى الخراج العامل**".

قد: حرف تحقيق.

استوفى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

الخراج: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العامل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حرف تحقيق	ع	2م	1م
قد	استوفى	الخراج	العامل

5- باب ظن وأخواتها:" **قد وجدت المستشار ناصحا**".

قد: حرف تحقيق.

وجدت: وجد: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في موضع رفع فاعل.

المستشار: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناصحا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حرف تحقيق	ع	م1	م2
قد	وجدت	المستشار	ناصحا

6- باب المصدر:" **اجلده في الخمر أربعين جلدة**".

اجلده: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره"أنت" والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

في الخمر:جار ومجرور.

أربعين: منصوب على المفعولية المطلقة لأنه عدد ناب عن المصدر منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جلدة: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره.

ع	م1	م2	خ			
اجلد	(أنت)	الهاء	في	الخمر	أربعين	جلدة

7-باب الحال والتمييز:" **قام قس في عكاظ خاطبا**".

قام: فعل ماض مبني على الفتح.

قس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر.

عكاظ: اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف.

خاطبا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ع	م1	م2		خ
قام	قس	في	عكاظ	خاطبا

8- "**قد تصدقت بصاع خلا**".

قد: حرف تحقيق.

تصدقت: تصدق: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في موضع رفع فاعل.

بصاع: جار ومجرور.

خلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حرف تحقيق	ع	م1	خ	
قد	تصدقـــــــ	ـــــت	بصاع	خلا

9-باب الاستثناء:" **هل محل الأمن إلا الحرم**".

هل : حرف استفهام.

محل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

الأمن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إلا: أداة استثناء ملغاة.

الحرم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حرف استفهام	ع	م1		أداة استثناء	م2
هل	Ø	محل	الأمن	إلا	الحرم

10- "لا ربَّ إلا الله".

لا: نافية للجنس تعمل عمل ليس.

ربَّ: اسم لا النافية للجنس، والخبر محذوف تقديره" معبود".

إلا: أداة استثناء ملغاة.

اللهّ: بدل من الخبر المقدر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ع	م1	م2	أداة استثناء	خ
لا	ربّ	(معبود)	إلا	الله

11- باب التعجب:" **ما أشد ظلمة الدياجي**".

ما: اسم تعجب مبني على الفتح في موضع رفع مبتدأ.

أشد: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

ظلمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الدياجي: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

والجملة الفعلية "أشد" في موضع رفع خبر المبتدأ.

ع	م1	م2			خ
		ع	م1	م2	
Ø	ما	أشد	(هو)	ظلمة	الدياجي

12- باب إن وأخواتها:" **إن الأمير عادل** ".

إنّ: حرف نصب وتوكيد.

الأمير: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عادل: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ع	م1	م2
إن	الأمير	عادل

13- " **قد سمعت أنّ زيدا راحل**"

قد: حرف تحقيق.

سمعت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والتاء ضمير متصل مبني عل الضم في موضع رفع فاعل.

أنّ: حرف نصب ومصدر.

زيدا: اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

راحل: خبر أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حرف تحقيق	ع	م1	م2		
			ع	م1	م2
قد	سمعـــ	ـــت	أنّ	زيدا	راحل

14- باب كان وأخواتها:" **كان الأمير راكبا**".

كان: فعل ماض ناقص.

الأمير: اسم كان مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره.

راكبا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ع	م1	م2
كان	الأمير	راكبا

15- " **كان سمحا وائل**".

كان: فعل ماض ناقص .

سمحا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وائل: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ع	م2	م1
كان	سمحا	وائل

16- "**وواقفا بالباب أضحى السائل**".

و: الواو عاطفة.

واقفا: خبر مقدم لأضحى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بالباب: جار ومجرور متعلق بواقف.

أضحى: فعل ماض ناقص.

السائل: اسم أضحى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عاطفة	م2	خ	ع	م1
و	واقفا	بالباب	أضحى	السائل

17- باب الجوازم و النواصب:" **اقتبس العلم لكيما تكرما**".

اقتبس: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره " أنت".

العلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لكيما: اللام حرف جر وتعليل، كي: حرف نصب ومصدر، و"ما":زائدة .

تكرما: فعل مضارع لما لم يسمى فاعله منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

ع	م1	م2	جار	خ		
				ع	م1	م2
اقتبس	(أنت)	العلم	ل	كيما	تكرما	(أنت)

18- "**عاص أسباب الهوى لتسلما**".

عاصِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر تقديره"أنت".

أسباب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الهوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

ل: حرف جر وتعليل.

تسلما: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والألف للإطلاق والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

ع	م1	م2	خ	
عاص	(أنت)	أسباب	الهوى	لتسلما

19- باب الجوازم: "**لا تخاصم من إذا قال فعل**".

لا: حرف نهي وجزم.

تخاصم: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

من: اسم موصول في محل نصب مفعول به لتخاصم.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه.

قال: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"والجملة الفعلية (قال) في موضع جر مضاف إليه.

فعل: فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو".

وجملة (إذا قال فعل) صلة الموصول لا موضع لها من الإعراب.

ع	م1	م2					
		اسم موصول	ع	صلة			
				م1		م2	
				ع	م1	ع	م1
لا تخاصم	(أنت)	من	إذا	قال	(هو)	فعل	(هو)

التعليق على الجداول:

تكرر العامل في الأمثلة النحوية من خلال ما تم تحليله في جداول أكثر من (20 مرة) ، حيث جاء العامل فيها: فعلا وأداة وجملة، وجاء محذوفا لابتدائه، وقد غلب على الأمثلة العامل الفعلي لأن الأفعال أقوى العوامل وهي الأصل فيها.

أما المعمول الأول فقد ذكر أكثر من(20مرة) كذلك، حيث جاء اسما، وجملة، وجاء مظهرا ومضمرا، وغلب عليه المعمول الاسمي لأن الاسم الأصل فيه أن يكون معمولا.

أما المعمول الثاني فقد ذكر أقل من (20مرة)، فجاء اسما في بعض الأحيان، وجاء جملة.

أما بالنسبة للمخصصات فقد ذكرت (11مرة).

خلاصة:

من خلال ما سبق عرضه في الجانب النظري ومن خلال تطبيق التحليل الخطابي والبنوي على الأمثلة النحوية الواردة في ملحة الإعراب نستنتج: أن طريقة الحاج صالح في تحليل اللغة طريقة ناجحة أثبت فعاليتها في التحليل وذلك لإمكانية تطبيقها على كل التراكيب النحوية ، وخير دليل على ذلك هو تطبيق التحليلين على منظومة نحوية تراثية، وهذه الطريقة في التحليل تسهل على الباحث حصر التراكيب والبنى اللغوية العربية ومن ثمة استيعابها والكشف عن السليم الجيد في التركيب والمعنى، وبين الرديء السيئ، ومن ثمة استخدام هذه الطريقة في التعليم، كما أن إمكانية صياغة هذين التحليلين رياضيا يلعب دورا بارزا في مواكبة اللغة العربية للتطور الحاصل في مجال الإعلام الآلي، وذلك باستخدام الصيغ الرياضية للتحليلين وترجمتها إلى خوارزميات ، وهذه الخوارزميات تستعمل في إعداد برامج إعلام آلي للغة العربية، وبذلك تنتشر اللغة العربية في مختلف أصقاع العالم وبطريقة سليمة غير ملعوب فيها ذلك لأن المنطلق الذي أسست عليه البرامج صحيح ومدروس بعناية .

وعليه فإن الحاج صالح بإرسائه لنظريته الخليلية الحديثة خدم اللغة العربية خدمة كبيرة وساهم في المحافظة عليها وصونها مما قد يشوبها من التحريف والاندثار، فواصل بذلك حمل مشعل من سبقه من سدنة العربية وحُماتها، أمثال الخليل وسيبويه والجرجاني وكثير ممن جاء بعدهم كالحريري وابن مالك و ابن مالك و السيوطي وغيرهم ممن دافعوا عن اللغة العربية من كيد الكائدين وحقد المغرضين، فجازاهم الله عنا خير الجزاء

– ورحمهم الله– برحمته الواسعة وجعلنا الله ممن يسير على دربهم في خدمة العربة والاسلام.

الخاتـــــــــمة

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بعد أن استقامت هذه الصفحات بحثا مقروءا، والذي جاء بعنوان: "**التحليل الخطابي والبنوي في النظرية الخليلية الحديثة، الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب للحريري – أنموذجا–**".

توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

1–النحاة والبلاغيون في دراستهم اللغة اعتمدوا على وسائل وأدوات تحليلية من بينها الاستشهاد اللغوي والتمثيل النحوي.

2–الشاهد هو: ما يراد به إثبات صحة قاعدة أو استعمال كلمة أو تركيب بدليل نقلي صح سنده إلى عربي فصيح، سليم السليقة.

3–المثال هو: تركيب مصنوع يضعه النحاة تطبيقا لقاعدة نحوية ومثالا عليها.

4– النظرية الخليلية الحديثة هي امتداد للنظرية الخليلية القديمة وقد تم تحديثها بفضل الجهود العلمية للأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح .

5–النظرية الخليلية جاءت بمبادئ وقواعد مهمة في دراسة وتحليل اللغة في مختلف مستوياتها، ومن بين هذه المبادئ، تحليل اللغة خطابيا وبنويا، وهي مبادئ مُصاغة صياغة رياضية تجريدية .

6– تحليل اللغة خطابيا قائم على فكرة الإسناد أي: (المسند، المسند إليه، الفضلة، الأداة).

7–تحليل اللغة بنويا قائم على فكرة العامل أي: (العامل، المعمول الأول، المعمول الثاني، المخصص).

8– العامل له دور كبير في التحليل اللغوي، وأهميته بالغة في تعليم اللغة وكيفية نطقها نطقا صحيحا خاصة بالنسبة لغير العربي.

9-تحليل الحاج صالح البنوي يعتمد مفاهيم رياضية منطقية تتسم بالدقة والوضوح ويتجلى ذلك في وضع صيغة رياضية صالحة للتطبيق على كل تركيب عربي وهي:

[(ع← م1)± م2]± خ.

10- ملحة الإعراب لأبي القاسم بن علي الحريري منظومة عربية في النحو، وتعتبر من أقدم المنظومات العربية ، تتميز بكونها تعليمية.

11- تتميز ملحة الإعراب بسهولة العبارة وجودة التركيب، وسلامة الأسلوب، وكثرة التمثيل للقواعد،إذ يذكر صاحبها القاعدة النحوية ثم يعطي مثالا أو أمثلة عليها.

12- كثرة الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب جعلها ميدانا خصبا لأطبق عليها التحليل الخطابي والبنوي.

13- النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق التحليل الخطابي والبنوي على الأمثلة النحوية تتميز بالدقة، فكل مثال من الأمثلة لا يخرج عن الإطار الذي وضعه الحاج صالح في تحليل اللغة القائم على فكرة الإسناد والعامل .

14- إمكانية تطبيق مبادئ النظرية الخليلية الحديثة والمتمثلة في التحليل الخطابي والبنوي على ما هو تراثي ، ومن ثمة نفض التراب عنه والتعريف به.

15- وفي الأخير يمكن القول أن النظرية الخليلية الحديثة ما تزال ميدانا خصبا للدراسة لمن يريد خوض غمار البحث في الدراسات اللسانية العربية وحتى الغربية.

وفي الختام أتمنى أن يفيد هذا البحث ولو بالنزر القليل في خدمة اللغة العربية ، وأن يُفيد الزملاء الطلبة في بحوثهم، فإن ترو فيه عيبا فسُدّوا الخلل، فقد جلّ من لا عيب فيه وعلا، والحمد لله على ما أولى فنعم ما أولى ونعم المولى، هذا فإن أصبت فمن فضل الله وكرمه عليَّ، وإن أسأت فمن نفسي ومن الشيطان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملاحـــــق

ملحة الإعراب

لأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

المقدمـــــــة

أقــولُ مِـــن بَعـــدِ افتِتَـــاحِ القـــولِ ... بِحمـــدِ ذي الطّـــوْلِ الشّـــديدِ الحَـــولِ

وبَعـــــــدَهُ فأفضَـــــــلُ السّـــــــلامِ ... علـــــى النّبـــــيّ سَـــــيّدِ الأنَـــــامِ

وآلِـــــــهِ الأطهَـــــارِ خيـــــرِ آلِ ... فـــافهَم كَلامـــي واســـتَمِعْ مَقَـــالي

يَـــا سَـــائِلي عـــن الكَـــلامِ المُنـــتَظِمْ ... حَـــدًّا ونَوعًـــا وإلـــى كَـــمْ يَنقَسِـــمْ

اســـمَع هُـــدِيتَ الرُّشـــدَ مَـــا أقـــولُ ... وافهَمْـــهُ فَهـــمَ مَـــن لـــهُ مَعقُـــولُ

باب الكلام

حـــدُّ الكَـــلامِ مـــا أفـــادَ المُســـتَمِعْ ... نحـــوُ سَـــعَى زَيـــدٌ وعَمـــروٌ مُتَّبِـــعْ

ونَوعُـــــهُ الـــــذي عليـــــهِ يُبنَـــــى ... اســـمٌ وفِعـــلٌ ثـــم حـــرفُ مَعنَـــى

باب الاسم

فالاســـمُ مَـــا يَدخُلُـــهُ مِـــنْ وإلـــى ... أو كـــانَ مَجـــرورًا بِحتّـــى وعَلَـــى

مثَالُـــــهُ زيـــــدٌ وخَيـــــلٌ وغَـــــنَمْ ... وذَا وتلـــكَ والـــذي ومَـــنْ وكَـــمْ

باب الفعل

والفِعـــلُ مَـــا يَـــدخُلُ قَـــدْ والسّـــينُ ... عليـــــهِ مِثـــــلُ بَـــــانَ أو يَبِـــــينُ

أو لَحِقَتْـــــهُ تـــــاءُ مَـــــن يُحـــــدّثُ ... كقـــولِهم فـــي لَـــيسَ لســـتُ أنفُـــثُ

أو كـــانَ أمـــرًا ذا اشـــتِقَاقٍ نحـــوُ قُـــلْ ... ومثلُـــهُ ادخُـــلْ وانبَسِـــطْ واشـــرَبْ وكُـــلْ

باب الحرف

والحـــرفُ مـــا ليســـتْ لـــهُ عَلامَـــهْ فَقِـــسْ علـــى قَـــولي تَكُـــنْ عَلامَـــهْ

مثالُـــــــهُ حتّـــــــى ولا وَثَمَّـــــــا وهـــل وبَـــل ولَـــو ولَـــم ولَمَّـــا

باب النكرة والمعرفة

والاســـم ضـــربَانِ فضَـــربٌ نَكِـــرَهْ والآخَـــــرُ المعرِفَـــــةُ المُشـــــتَهِرَهْ

فَكـــلُّ مـــا رُبَّ عليـــهِ تَـــدخُلُ فإنـــــهُ مُنَكّـــــرٌ يَـــــا رَجُـــــلُ

نحـــوُ غُـــلامٍ وكتـــابٍ وطَبَـــقْ كقـــولِهِم رُبَّ غُـــلامٍ لـــي أبَـــقْ

ومَـــا عَـــدا ذلـــكَ فَهْـــوَ مَعرِفَـــهْ لا يَمتَـــــري فيـــــهِ الصّـــــحيحُ المَعرِفَـــــــــــــــــــــــــــــــهْ

مِثَالُـــــهُ الـــــدَّارُ وزَيـــــدٌ وأنَـــــا وذَا وتلـــكَ والـــذي وذَو الغِنَـــى

وآلـــةُ التَّعريـــفِ أَلْ فمَـــن يُـــرِدْ تَعريـــفَ كَبْـــدٍ مُـــبهَمٍ قـــالَ الكَبِـــدْ

وقـــالَ قـــومٌ إنّهـــا الـــلامُ فقـــطْ إذْ أَلِـــفُ الوَصـــلِ مَتـــى تُـــدرَجْ سَـــــــــــــــــــــــــــــــقَطْ

باب قسمة الأفعال

وإن أردتَ قِســـــــمَةَ الأفعـــــــالِ لِينجَلـــي عنـــكَ صَـــدَا الإشـــكَالِ

فَهْـــيَ ثَـــلاثٌ مَـــا لهُـــنَّ رابـــعُ مـــاضٍ وفِعـــلُ الأمـــرِ والمُضـــارِعُ

فكـــلُّ مـــا يَصـــلُحُ فيـــهِ أمـــسِ فإنـــــهُ مـــــاضٍ بغيـــــرِ لَـــــبْسِ

وحُكمُـــــهُ فَـــــتحُ الأخيـــــرِ منـــــهُ كَقـــــولِهِم سَـــــارَ وبَـــــانَ عنـــــهُ

باب الأمر

والأمـــرُ مبنـــيٌّ علـــى السُّـــكُونِ مِثَالُـــهُ احـــذَرْ صَـــفْقَةَ المَغبُـــونِ

وإنْ تَـــــــــلاهُ ألِـــــــــفٌ وَلامُ فَاكسِـــــرْ وقُـــلْ لِـــيَقُمِ الغُـــلامُ

وإنْ أمَـرتَ مَـنْ سَـعى ومَـن غَـدَا فأســقِطِ الحَـــرفَ الأخيـــرَ أبَـــدَا

تقـولُ يـا زيـدُ اغـدُ فـي يـومِ الأحَـدْ واسـعَ إلـى الخَيـراتِ لُقِّيـتَ الرَّشَـدْ

وهكـذا قَولُـكَ فـي ارمِ مِـنْ رَمَـى فَاحـذَ علـى ذلـكَ فيمـا اسْـتُبهِما

والأمـرُ مِـنْ خَـافَ خَـفِ العِقَابَـا ومِـــنْ أجَـــادَ أجِـــدِ الجَوَابَـــا

وإن يكُـــن أمـــرُكَ للمُؤنّـــثِ فقُـلْ لهَـا خَـافي رِجَـالَ العَبَـثِ

باب الفعل المضارع

وإن وَجـــدتَ همـــزَةً أو تَـــاءَ أو نُـــونَ جَمـــعٍ مُخْبِـــرٍ أو يَـــاءَ

قـــد ألحِقَـــتْ أوَّلَ كـــلِّ فِعـــلِ فإنـــهُ المُضـــارِعُ المُســـتَعلي

ولـيسَ فـي الأفعـالِ فِعـلٌ يُعـرَبُ سِـــواهُ والتّمثيـــلُ فيـــهِ يَضـــرِبُ

والأحـــرُفُ الأربَعـــةُ المُتَابَعَـــهْ مُسَـــمَّياتٌ أحـــرُفَ المُضَـــارَعَهْ

وسِـــمطَهَا الحَـــاوي لهَـــا نَأيْـــتُ فاســـمَعْ وَعِ القَـــولَ كمـــا وَعَيـــتُ

وضَـــمُّها مِـــن أصـــلِهَا الرُّبـــاعي مثـــلُ يُجيـــبُ مِـــن أجـــابَ الـــدَّاعِي

ومَـــا سِـــواهُ فَهْـــيَ منـــهُ تُفْتَـــتَحْ ولا تُبَـــلْ أخَـــفَّ وَزنًـــا أم رَجَـــحْ

مَثَالُـــهُ يـــذهَبُ زيـــدٌ ويَجِـــي ويَســـتَجِيشُ تَـــارَةً ويَلتَجِـــي

باب الإعراب

وإنْ تُـــرِدْ أن تعـــرِفَ الإعرَابَـــا لتَقتفـــي فـــي نُطقِـــكَ الصَّـــوَابا

فإنـــــهُ بـــــالرفعِ ثـــــمّ الجَـــــرِّ والنّصـــبِ والجَـــزمِ جَميعًـــا يَجـــري

فـــالرفعُ والنّصـــبُ بـــلا مُمَـــانعِ قـــد دَخَـــلا فـــي الاســـمِ والمُضَـــارِعِ

والجـــــرُّ يَســـــتَأثِرُ بالأســـــمَاءِ والجَـــزمُ فـــي الفعـــلِ بِـــلا امتِـــرَاءِ

فـــالرفعُ ضَـــمُّ آخـــرِ الحُـــروفِ والنّصـــبُ بـــالفتحِ بـــلا وُقـــوفِ

والجَـــــرُّ بالكســـــرةِ للتّبيـــــينِ والجَـــزمُ فـــي السَّـــالِمِ بالتّســـكينِ

تنوين الاسم المفرد المنصرف

ونَـــوِّنِ الاســـمَ الفَريـــدَ المُنصَـــرِفْ إذا دَرَجـــتَ قَـــائلاً ولـــم تَقِـــفْ

وقِـــفْ علـــى المنصـــوبِ منـــهُ بـــــــــــــــــــــــــــالألفْ كمِثـــلِ مـــا تَكتُبُـــهُ لا يَختَلـــفْ

تَقـــولُ عَمـــرٌو قـــد أضَـــافَ زيـــدًا وخَالـــدٌ صَـــادَ الغَـــدَاةَ صَـــيدًا

وتُســـقِطَ التّنـــوينَ إنْ أضَـــفتَهْ أو إنْ يَكـــنْ بـــاللامِ قَـــدْ عَرَّفتَـــهْ

مِثَالُـــهُ جـــاءَ غُـــلامُ الـــوَالي وأقبَـــلَ الغُـــلامُ كَـــالغَزَالِ

فصل في الأسماء الستة المعتلة المضافة

وسِـــــتّةٌ تَرفَعُهَـــــا بـــــالواوِ فـــي قـــولِ كُـــلّ عَـــالِمٍ ورَاوِي

والنّصـــبُ فيهـــا يـــا أَخَـــيَّ بـــالألفْ وجَرُّهَـــا بالیـــاءِ فـــاعرِفْ واعتَـــرِفْ

وَهْـــيَ أخُـــوكَ وأبـــو عِمرَانَـــا وذَو وَفُـــوكَ وَحَمُـــو عُثمَانَـــا

ثـــمّ هَنُـــوكَ ســـادسُ الأســـماءِ فـــاحفَظْ مَقـــالي حِفْـــظَ ذي الـــذّكاءِ

باب حروف العلة

والـــواوُ والیـــاءُ جميعًـــا والألـــفْ هُـــنَّ حـــروفُ الاعـــتِلالِ المُكتَنِـــفْ

إعراب الاسم المنقوص

والياءُ في القاضي وفي المُستَشرِي ساكنَةٌ في رَفعِهَا والجَرِّ

وتُفتَحُ الياءُ إذا ما نُصِبَا نحوُ لَقِيتُ القَاضِيَ المُهَذّبَا

ونَوِّنِ المُنَكَّرَ المَنقُوصَا في رفعهِ وجرّهِ خُصُوصَا

تقولُ هذا مُشتَرٍ مُخَادِعُ وافزَعْ إلى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ

وهكذا تفعلُ في يَاءِ الشّجِي وكلُّ ياءٍ بعدَ مكسُورٍ تَجِي

هذا إذا ما وَرَدَتْ مُخَفّفَهْ فافهَمْهُ عنّي فَهمَ صَافي المَعرفَهْ

إعراب الاسم المقصور

وليسَ للإعرابِ فيما قد قُصِرْ مِن الأسامي أثَرٌ إذا ذَكِرْ

مثالُهُ يَحيَى ومُوسى والعَصَا أو كَحَيًا أو كَرَحًا أو كَحَصَى

فهذهِ ءاخرُهَا لا يَختلِفْ على تصاريفِ الكَلامِ المُؤتَلِفْ

إعراب المثنى

ورَفْعُ ما ثَنّيتَهُ بالألفِ كقولِكَ الزّيدَانِ كانَا مَألَفِي

ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ بغيرِ إشكالٍ ولا مِرَاءِ

تقولُ زيدٌ لابِسٌ بُردَيْنِ وخالدٌ مُنطَلِقُ اليَدينِ

وتَلحَقُ النُّونُ بما قد ثَنِّي مِنَ المَفَاريدِ لِجَبرِ الوَهْنِ

إعراب جمع المذكر السالم

وكلُّ جَمعٍ صحَّ فيهِ وَاحدُهْ ثم أتَى بعدَ التّنَاهي زَائِدُهْ

فَرَفعُـــــهُ بــــالواوِ والنــــونُ تَبَـــعْ — نحـــوُ شَـــجَاني الخَـــاطِبُونَ فـــي الجُمَــــــــــــــــــــــــــــــــــعْ

ونصــــــــبُهُ وجــــــــرُّهُ باليـــــاءِ — عنـــدَ جميـــعِ العَـــرَبِ العَرْبَـــاءِ

تقـــولُ حَـــيِّ النَّـــازِلِينَ فـــي مِنَـــى — وسَـــلْ عـــنِ الزَّيـــدِينَ هـــل كـــانوا هُنَــــــــــــــــــــــــــــــــــــا

ونُونُـــــهُ مَفتوحـــــةٌ إذ تُـــــذكَرُ — والنَّـــونُ فـــي كـــلِّ مُثنّـــى تُكسَـــرُ

وتَســـقُطَ النَّونـــانِ فـــي الإضَـــافَهْ — نحـــوُ رأيـــتُ ســـاكِني الرَّصَـــافَهْ

وقـــد لَقِيـــتُ صـــاحبَيْ أخِينَـــا — فاعلَمْـــهُ فـــي حـــذفِهِمَا يَقينَـــا

إعراب جمع المؤنث السالم

وكـــلُّ جمـــعٍ فيـــهِ تـــاءٌ زَائِـــدهْ — فَارفَعْـــهُ بالضّـــمّ كرَفـــعِ حَامِـــدَهْ

ونصـــــبُهُ وجَـــــرُّهُ بالكســــــرِ — نحـــوُ كَفَيـــتُ المُســـلماتِ شَـــرّي

إعراب جمع التكسير

وكـــلُّ مـــا كُسِّـــرَ فـــي الجُمـــوعِ — كالأســـدِ والأبيـــاتِ والرُّبـــوعِ

فَهْـــوَ نظيـــرُ الفـــردِ فـــي الإعـــرابِ — فاســـمَعْ مقَـــالي واتَّبِـــعْ صَـــوَابي

باب حروف الجر

والجـــرُّ فـــي الاســـم الصـــحيح المنصَــــــــــــــــــرِفْ — بـــأحرفٍ هُـــنّ إذا مـــا قيـــلَ صِـــفْ

مِـــن وإلـــى وفـــي وحتـــى وعَلـــى — وعَـــن ومنـــذَ كَـــمْ وحَاشَـــا وخَـــلا

والبـــاءُ والكـــافُ إذا مـــا زِيـــدَا — والـــلامُ فاحفَظْهَـــا تكـــنْ رَشـــيدَا

ورُبَّ أيضًـــا ثـــمّ مُـــذْ فيمـــا حَضَـــرْ — مِـــنَ الزّمـــانِ دونَ مـــا منـــهُ غَبَـــرْ

تقـــولُ مـــا رأيتُـــهُ مُـــذْ يَومِنَـــا ورُبَّ عبـــدٍ كـــيّسٍ مـــرَّ بنَـــا

ورُبَّ تـــأتي أبـــدًا مُصَـــدَّرهْ ولا يَليهـــا الاســـمُ إلا نَكِـــرَهْ

وتـــارةً تُضـــمَرُ بعـــدَ الـــواوِ كقـــولِهِم ورَاكـــبٍ بَجَـــاوي

حروف القسم

ثـــمّ تَجُـــرُّ الاســـمَ بَـــاءُ القَسَـــمِ وَوَاوُهُ والتّـــاءُ أيضًـــا فـــاعلَمِ

لكـــنْ تَخُـــصُّ التّـــاءَ باســـمِ اللهِ إذا تَعجَّبـــتَ بـــلا اشـــتِبَاهِ

باب الإضافة

وقـــد يُجَـــرُّ الاســـمُ بالإضَـــافَهْ كقـــولِهِم دارُ أبـــي قُحَافَـــهْ

فتـــارةً تـــأتي بمَعنـــى الـــلامِ نحـــوُ أتَـــى عَبـــدُ أبـــي تَمَّـــامِ

وتـــارةً تـــأتي بمعنَـــى مِـــنْ إذا قلـــتَ مَنَـــا زيـــتٍ فَقِـــسْ ذاكَ وذَا

باب الأسماء التي تجر بمعنى الإضافة

وفـــي المُضَـــافِ مـــا يَجُـــرُّ أبـــدَا مثـــلُ لَـــدُنْ زيـــدٍ وإن شـــئتَ لَـــدَى

ومنـــهُ سُـــبحانَ وذَو ومِثـــلُ ومَـــعْ وعنـــدَ وأولُـــو وكـــلُّ

ثـــمَّ الجِهَـــاتُ السّـــتُّ فـــوقُ وَوَرَا ويَمنَـــةٌ وعَكسُـــهَا بِـــلا مِـــرَا

وهكـــذا غيـــرُ وبعـــضُ وسِـــوَى فـــي كَلِـــمٍ شَـــتَّى رَوَاهَـــا مَـــن رَوَى

باب كم الخبرية

واجـــرُرْ بكـــمْ مـــا كنـــتَ عنـــهُ مُعَظّمًـــا لِقَـــدرِهِ مُكَثّـــرَا مُخبِـــرَا

تقـــولُ كَـــمْ مـــالٍ أفَادَتْـــهُ يَـــدِي وكـــم إمَـــاءٍ مَلَكَـــتْ وأعبُـــدِ

باب المبتدأ والخبر

وإنْ فَتَحــتَ النّطــقَ باســمٍ مُبتَــدَا فارْفَعْــهُ والأخبــارَ عنــهُ أبَــدَا

تقــولُ مِــن ذلــكَ زيــدٌ عَاقِــلُ والصّــلحُ خيــرٌ والأميــرُ عَــادِلُ

ولا يَحُــولُ حُكمُــهُ مَتَــى دَخَــلْ لكــنْ علــى جُملَتِــهِ وهَــلْ وبَــلْ

فصل تقديم الخبر

وقَــدِّمِ الأخبــارَ إذ تَســتَفهِمُ كقــولِهِم أيــنَ الكَــريمُ المُــنعِمُ

ومثلُــهُ كيــفَ المــريضُ المُــدْنَفُ وأيّهــا الغَــادي متَــى المُنصَــرَفُ

وإنْ يكُــنْ بعــضُ الظّــرُوفِ الخَبَــرَا فَأوْلِــهِ النّصــبَ ودَعْ عنــكَ المِــرَا

تقــولُ زيــدٌ خَلْــفَ عمــرٍو قَعَــدَا والصــومُ يــومَ الســبتِ والسَّــيرُ غَــدَا

وإنْ تَقُــلْ أيــنَ الأميــرُ جــالِسُ وفــي فَنَــاءِ الــدّارِ بِشْــرٌ مَــائِسُ

فجَــالسٌ ومَــائِسُ قــدْ رُفِعَــا وقــد أجِيــزَ الرّفــعُ والنّصــبُ مَعَــا

اشتغال الفعل عن المفعول بضمير

وهكــذا إنْ قُلــتَ زيــدٌ لَمْتُــهُ وخالــدٌ ضــرَبتُهُ وضِــمتُهُ

فــالرّفعُ فيــهِ جَــائزٌ والنّصــبُ كلاهُمَــا دَلّــتْ عليــهِ الكُتْــبُ

باب الفاعل

وكــلُّ مــا جــاءَ مِــنَ الأســماءِ عَقِيــبَ فعــلٍ سَــالِمِ البِنَــاءِ

فارفَعْــهُ إذْ تُعــرِبُ فَهْــوَ الفاعــلُ نحــوُ جَــرَى المــاءُ وجَــارَ العَــاذِلُ

فصل توحيد الفعل

وَوَحِّــدِ الفعــلَ مَــعَ الجَمَاعَــهْ كقــولِهِم سَــارَ الرّجــالُ السّــاعَهْ

وإنْ تَشَـــأ فَـــزِدْ عليـــهِ التّـــاءَ نحـــوُ اشـــتَكَتْ عُرَاتُنَـــا الشّـــتاءَ

وتُلحَـــقُ التـــاءُ علـــى التّحقيـــقِ بكـــلّ مـــا تَأنِيثُـــهُ حَقيقـــي

كقـــولِهِم جـــاءَتْ سُـــعادُ ضَـــاحِكهْ وانطلَقـــتْ نَاقَـــةُ هنـــدٍ رَائِكَـــهْ

وتُكسَـــرُ التّـــاءُ بـــلا مَحَالَـــهْ فـــي مثـــلِ قَـــدْ أقبَلَـــتِ الغَزَالـــهْ

باب ما لم يسم فاعله

واقـــضِ قضـــاءً لا يُـــرَدُّ قائِلُـــهْ بـــالرّفعِ فيمـــا لـــم يُسَـــمَّ فاعِلُـــهْ

مِـــن بعـــدِ ضَـــمٍّ أوَّلِ الأفعـــالِ كقـــولِهم يُكتَـــبُ عهـــدُ الـــوَالي

وإن يكـــن ثـــانِي الثّلاثـــيِّ ألِـــفْ فاكسِـــرْهُ حـــينَ تَبتَـــدي ولا تَقِـــفْ

تقـــولُ بِيـــعَ الثّـــوبُ والغُـــلامُ وكِيـــلَ زَيـــتُ الشّـــامِ والطّعـــامِ

باب المفعول به

والنّصـــبُ للمفعـــولِ حُكـــمٌ وَجَبَـــا كقـــولِهم صَـــادَ الأميـــرُ أرنَبَـــا

وربمـــا أخِّـــرَ عنـــهُ الفَاعـــلُ نحـــوُ قـــدِ استَوفَى الخَـــرَاجَ العَامِـــلُ

وإنْ تقُـــلْ كلّـــمَ موســـى يَعلَـــى فقـــدِّمِ الفاعـــلَ فَهْـــوَ أولَـــى

باب ظننت وأخواتها

وكُـــلُّ فعـــلٍ مُتَعَـــدَ يَنصِـــبُ مفعولَـــهُ مثـــلُ سَـــقَى ويَشـــرَبُ

لكـــنَّ فعـــلَ الشـــكِّ واليَقـــينِ يَنصِـــبُ مفعـــولينِ فـــي التّلقـــينِ

تقـــولُ قـــدْ خِلـــتُ الهِـــلالَ لائحَـــا وقـــدْ وجَـــدتُ المُستَشَـــارَ ناصـــحَا

ومـــا أظـــنُّ عـــامِرًا رفيقَـــا ولا أرَى لـــي خالـــدًا صَـــديقَا

وهكـــذا تَصـــنَعُ فـــي عَلِمْـــتُ وفـــي حَسِـــبْتُ ثـــم فـــي زَعَمْـــتُ

باب عمل اسم الفاعل المنون

وإنْ ذَكَـــرْتَ فـــاعلا مُنوَّنَـــا فَهْـــوَ كمـــا لـــو كـــانَ فِعـــلا بَيِّنَـــا
فـــارفَعْ بـــهِ فـــي لازمِ الأفعـــالِ وانصِـــبْ إذا عُـــدّي بكـــلّ حَـــالِ
تقـــولُ زيـــدٌ مُســـتوٍ أبـــوهُ بـــالرّفعِ مثـــلُ يســـتَوي أخـــوهُ
وقُـــلْ ســـعيدٌ مُكـــرِمٌ عثمانَـــا بالنصـــبِ مثـــلُ يُكـــرِمُ الضِّـــيفَانَا

باب المصدر

والمَصـــدرُ الأصـــلُ وأيُّ أصـــلِ ومنـــهُ يـــا صَـــاحِ اشـــتقاقُ الفعـــلِ
وأوجَبَـــتْ لـــهُ النّحـــاةُ النّصـــبَا كقـــولِهم ضـــربْتُ زيـــدًا ضـــربَا
وقـــدْ أقـــيمَ الوصـــفُ والآلاتُ مَقَامَـــهُ والعـــددُ الإثبَـــاتُ
نحـــوُ ضـــربْتُ العبـــدَ ســـوطَا فَهَـــرَبْ واضـــرِبْ أشـــدَّ الضّـــربِ مَـــنْ يَغْشَـــى الرِّيَـــبْ
واجلِـدْهُ فـي الخمـرِ اربعـينَ جَلـدَهْ واحبِسـهُ مثـلَ حـبسِ زيـدٍ عبـدَهْ
وربَّمـــا أضـــمِرَ فعـــلُ المصـــدرِ كقـــولِهم سَـــمعًا وطَوعًـــا فـــاخبُرِ
ومثلُـــهُ سَـــقيًا لـــهُ ورَعيَـــا وإن تَشـــأ جَـــدْعًا لـــهُ وَكيَّـــا
ومنـــهُ قـــد جـــاءَ الأميـــرُ رَكْضَـــا واشـــتَمَلَ الصَّـــمَّاءَ إذْ تَوَضَّـــا

باب المفعول له

وإن جَـــرى نُطقُـــكَ بـــالمفعولِ لـــهْ فانصِـــبْهُ بالفعـــلِ الـــذي قـــد فَعلَـــهْ
وهْـــوَ لَعَمـــري مصـــدَرٌ فـــي نفسِـــهِ لكـــنَّ جـــنسَ الفعـــلِ غيـــرُ جنسِـــهِ
وغالـــبُ الأحـــوالِ أن تَـــرَاهُ جـــوَابَ لِـــمْ فعلْـــتَ مـــا تَهـــوَاهُ

تقــولُ قــد زُرتُــكَ خــوفَ الشّــرِّ وغُصْــتُ فــي البحــرِ ابتغــاءَ الــدُّرِّ

باب المفعول معه

وإنْ أقمــتَ الــواوَ فــي الكــلامِ مُقــامَ مــعْ فانصِــبْ بــلا مَــلامِ

تقــولُ جــاءَ البَــرْدُ والجِبَابَــا واســتوَتِ الميــاهُ والأخشــابَا

ومــا صَــنعتَ يــا فتــى وسَــعدا فقِــسْ علــى هــذا تُصــادِفْ رُشــدَا

باب الحال

والحــالُ والتّمييــزُ منصــوبانِ علــى اخــتلافِ الوَضــعِ والمَبَــاني

ثــمَّ كِــلا النّــوعينِ جــاءَ فَضــلَهْ مُنكَّــرًا بعــدَ تمــامِ الجُملَــهْ

لكــنْ إذا نظــرتَ فــي اسـمِ الحــالِ وجدتَــهُ اشــتقَّ مــنَ الأفعــالِ

ثــمّ تُــرَى عنــدَ اعتبــارِ مَــنْ عَقَــلْ جــوابَ كيــفَ فــي ســؤالِ مَــنْ سَــألْ

مثالُــهُ جــاءَ الأميــرُ راكبَــا وقــامَ قُــسٌّ فــي عُكــاظَ خاطبَــا

ومنــهُ مَــنْ ذا بالفَنَــاءِ قاعــدَا وبِعتُــهُ بــدرهمٍ فصــاعدَا

فصل التمييز

وإنْ تُــرِدْ معرفــةَ التّمييــزِ لكــي تُعَــدَّ مِــنْ ذوي التّمييــزِ

فَهْــوَ الــذي يُــذكَرُ بعــدَ العَــددِ والــوَزنِ والكَيــلِ ومَــذروعِ اليــدِ

ومِــنْ إذا فَكّــرْتَ فيــهِ مُضــمَرَهْ مِــنْ قبــلِ أنْ تــذكُرَهُ وتُظهِــرَهْ

تقــولُ عنــدي مَنَــوانِ زُبْــدًا وخمســةٌ وأربعــونَ عبــدًا

وقــدْ تصــدَّقتُ بصــاعٍ خــلا ومَــا لــهُ غيــرُ جَريــبٍ نَخــلا

ومنــهُ أيضًــا نِعْــمَ زيــدٌ رجــلا وبِــئسَ عبــدُ الــدّارِ منــهُ بــدَلا

وحَبَّـــذا أرضُ البَقيـــعِ أرضَـــا وصـــالحٌ أطهَـــرُ منـــكَ عِرضَـــا

وقـــدْ قَـــرِرْتَ بالإيـــابِ عينَـــا وطِبْـــتَ نفسًـــا إذ قضـــيتَ الـــدَّينَا

باب كم الاستفهامية

وكـــمْ إذا جِئْـــتَ بهـــا مُســـتَفهِمَا فانصِـــبْ وقُـــلْ كـــمْ كوكبًـــا تَحـــوي السَّـــمَا

باب الظرف

والظـــرفُ نوعـــانِ فظـــرفُ أزمِنَـــهْ يجـــري مَـــعَ الـــدّهرِ وظـــرفُ أمْكِنَـــهْ

والكـــلُّ منصـــوبٌ علـــى إضـــمارِ فـــي فـــاعتبرِ الظّـــرفَ بهـــذا واكتَـــفِ

تقـــولُ صـــامَ خالـــدٌ أيَّامَـــا وغَـــابَ شـــهرًا وأقـــامَ عامَـــا

وبـــاتَ زيـــدٌ فـــوقَ ســـطحِ المَســـجدِ والفَـــرَسُ الأبلَـــقُ تحـــتَ مَعبَـــدِ

والـــرّيحُ هَبَّـــتْ يَمنَـــةَ المُصـــلّي والـــزّرعُ تِلقَـــاءَ الحَيَـــا المُنْهـــلِّ

وقيمـــةُ الفِضَّـــةِ دونَ الـــذّهبِ وثَـــمَّ عمـــرٌو فـــادْنُ منـــهُ واقـــرُبِ

ودارُهُ غربـــيَّ فـــيضِ البَصـــرَهْ ونخلُـــهُ شـــرقيَّ نهـــرِ مُـــرَّهْ

وقـــدْ أكلـــتُ قبلَـــهُ وبعـــدَهُ وإثـــرَهُ وخلفَـــهُ وعنـــدَهُ

وعنـــدَ فيهـــا النّصـــبُ يَســـتمرُّ لكنَّهـــا بِمِـــنْ فقـــطْ تُجَـــرُّ

وأينمـــا صـــادَفتَ فـــي لا تُضـــمَرُ فـــارفعْ وقُـــلْ يـــومُ الخمـــيسِ نَيِّـــرُ

باب الاستثناء

وكـــلُّ مـــا اســـتثنَيتَهُ مِـــن مُوجَـــبِ تـــمَّ الكـــلامُ عنـــدَهُ فليُنصَـــبِ

تقـــولُ جـــاءَ القـــومُ إلا سَـــعدَا وقَامـــــت النّســـــوةُ إلا دَعـــــدَا

وإنْ يكـــنْ فيمـــا سِـــوى الإيجَـــابِ فأوْلِـــهِ الإبـــدالَ فـــي الإعـــرابِ

تقـــولُ مـــا الفَخـــرُ إلا الكَـــرَمُ وهـــلْ محـــلُّ الأمـــنِ إلا الحَـــرَمُ

وإن تقُـــــــــــــلْ لا ربَّ إلا اللهُ فَارفَعْـهُ وارفَـعْ مـا جَـرى مَجـرَاهُ

وانصِـــبْ إذا مـــا قُـــدّمَ المُســـتثنَى تقـــولُ هـــل إلا العِـــراقَ مَغنَـــى

وإن تكـــنْ مُســـتثنيًا بمـــا عـــدَا أوْ مـــا خَـــلا أو لـــيسَ فانصِـــبْ أبـــدَا

تقـــولُ جـــاؤا مـــا عَـــدَا محمّـــدَا ومـــا خَـــلا عمـــرًا ولـــيسَ أحمَـــدَا

وغيـــرُ إنْ جئـــتَ بهـــا مُســـتَثنيَهْ جَـــرَّتْ علـــى الإضـــافةِ المُســـتوليَهْ

ورَاؤُهَـــا تُحكـــمُ فـــي إعرابِهَـــا مثـــلَ اســـمِ إلا حـــينَ يُســـتثنَى بهَـــا

باب لا التي لنفي الجنس

وانصِـــب بـــلا فـــي النّفـــي كـــلَّ نَكِـــــــــــــــــــــــــرَهْ كقـــولِهم لا شـــكَّ فيمـــا ذَكَـــرَهْ

وإنْ بَـــدَا بينَهُمـــا مُعتـــرِضُ فـــارفعْ وقُـــلْ لا لأبيـــكَ مُـــبغِضُ

وارفـــعْ إذا كـــرَّرتَ نفيًـــا وانصِـــبِ أو غـــايرِ الإعـــرابَ فيـــهِ تُصِـــبِ

تقـــولُ لا بيـــعٌ ولا خِـــلالُ فيـــهِ ولا عَيـــبٌ ولا إخـــلالُ

والرّفـــعُ فـــي الثّـــاني وفَـــتحُ الأوَّلِ قـــد جـــازَ والعَكـــسَ كـــذاكَ فافعَـــلِ

وإنْ تَشـــأ فافتَحهُمَـــا جميعَـــا ولا تَخَـــــفْ ردًّا ولا تَقريعَـــــا

باب التعجُّب

وتُنصَـــبُ الأســـماءُ فـــي التّعجُّـــبِ نَصْـــبَ المَفاعيـــلِ فـــلا تَســـتَعجِبِ

تقــولُ مــا أحسَــنَ زيــدًا إذ خَطَــا ... ومــا أحــدَّ ســيفَهُ حــين سَــطَا

وإنْ تعجَّبــتَ مــنَ الألــوانِ ... أو عَاهــةٍ تَحــدُثُ فــي الأبــدانِ

فــابنِ لهــا فعــلاً مِــنَ الثّلاثــي ... ثــمَّ ائــتِ بــالألوانِ والأحــدَاثِ

تقــولُ مــا أنقَــى بَيَــاضَ العَــاجِ ... ومــا أشــدَّ ظَلَمَــةَ الــدَّياجِي

باب الإغراء

والنّصــبُ فــي الإغــراءِ غيــرُ مُلتَــبِسْ ... وَهْــوَ بفعــلٍ مُضــمَرٍ فــافهَمْ وقِــسْ

تقــولُ للطّالــبِ خِــلاّ بَــرَّا ... دُونــكَ بِشــرًا وعليــكَ عَمْــرَا

باب التحذير

وتَنصِــبُ الاســمَ الــذي تُكــرِّرُهْ ... عــن عِــوَضِ الفعــلِ الــذي لا تُظهِــرُهْ

مثــلَ مَقَــالِ الخَاطِــبِ الأوّاهِ ... اللهَ اللهَ عبــادَ اللهِ

باب إنّ وأخواتها

وسِــتّةٌ تَنتَصِــبُ الأســماءُ ... بهــا كمــا تَرتَفِــعُ الأنبــاءُ

وَهْــيَ إذا رَوَيــتَ أو أمليتَــا ... إنَّ وأنَّ يــا فتَــى وليتَــا

ثــم كــأنَّ ثــمَّ لكــنَّ وعَــلْ ... واللّغــةُ المشــهورةُ الفُصــحَى لَعَــلْ

وإنَّ بالكســرةِ أمُّ الأحــرُفِ ... تَــأتي مَــعَ القــولِ وبعــدَ الحَلِــفِ

والــلامُ تخــتَصُّ بمعمُولاتِهَــا ... ليَســتَبينَ فَضــلُها فــي ذَاتِهَــا

مثالُــهُ إنَّ الأميــرَ عــادلُ ... وقــد ســمعْتُ أنَّ زيــدًا راحِــلُ

وقيــلَ إنَّ خالــدًا لَقَــادِمُ ... وإنَّ هنــدًا لأبُوهَــا عَــالِمُ

ولا تُقَـــــدّمْ خَبَـــــرَ الحُـــــروفِ إلا مَـــعَ المجـــرورِ والظّـــرُوفِ

كقـــــولِهم إنَّ لِزيـــــدٍ مـــــالا وإنَّ عنـــــدَ عـــــامِرٍ جِمَـــــالا

وإنْ تُـزِدْ مـا بعـدَ هـذي الأحـرُفِ فـالرّفعُ والنّصـبُ أجيـزَا فـاعرِفِ

والنّصـــبُ فـــي لَيـــتَ لعَـــلَّ أظهَـــرُ وفـــي كـــأنَّ فاســـتمِعْ مـــا يُـــؤثَرُ

باب كان وأخواتها

وعَكـــسُ إنَّ يـــا أخَـــيَّ فـــي العَمَـــلْ كـــانَ ومـــا انفَـــكَّ الفتَـــى ولـــم يَـــزَلْ

وهكـــــذا أصـــــبحَ ثـــــمّ أمسَـــــى وظـــلَّ ثـــم بَـــاتَ ثـــمّ أضـــحَى

وصـــارَ ثـــم لـــيسَ ثـــم مـــا بَـــرِحْ ومـــا فتِـــي فافقَـــهْ بَيَـــاني المُتَّضِـــحْ

وأختُهـــــا مـــــا دامَ فاحفَظْهَـــــا واحـــذَر هُـــديتَ أن تَزيـــغَ عنهَـــا

تقـــولُ قـــد كـــانَ الأميـــرُ راكبَـــا ولـــم يـــزلْ أبـــو علـــيَ عَاتِبَـــا

وأصـــبحَ البَـــردُ شـــديدًا فـــاعلَمِ وبـــاتَ زيـــدٌ ســـاهرًا لـــم يَـــنَمِ

ومَـــن يُـــرِدْ أن يجعـــلَ الأخبـــارَا مُقـــدَّمَاتٍ فليَقُـــلْ مـــا اختَـــارَا

مثالُـــهُ قـــد كـــانَ سَـــمْحًا وائِـــلُ وواقفًـــا بالبـــابِ أضـــحَى السّـــائلُ

وإنْ تَقُـلْ يـا قـومِ قـد كـانَ المَطَـرْ فلســتَ تحتَــاجُ لهــا إلــى خَبَــرْ

وهكـــذا يصـــنَعُ كـــلُّ مـــن نَفَـــثْ بهـــا إذا جِـــاءَتْ ومعنَاهَـــا حَـــدَثْ

والبَـــاءُ تختَـــصُّ بلـــيسَ فـــي الخَبَـــرْ كقـــولِهم لـــيسَ الفتَـــى بـــالمُحتَقَرْ

فصل ما النافية الحجازية

ومـــا التـــي تَنفـــي كلـــيسَ النّاصِـــبَهْ فـــي قـــولِ سُـــكّانِ الحِجَـــازِ قَاطِبَـــهْ

فقـــولُهُم مـــا عَـــامِرٌ مُوَافِقَـــا كقـــولِهِم لـــيسَ ســـعيدٌ صَـــادِقَا

باب النداء

ونـــادِ مَـــن تـــدعُو بيَـــا أو بِأيَـــا أو همـــزةٍ أو أيْ وإنْ شـــئتَ هَيَـــا

وانصِـــــبْ ونـــــوّنْ إنْ تُنـــــادِي النَّكِـــــــــــــــــــــــــرَهْ كقـــــولِهم يَانَهِمَّـــــا دَعِ الشَّـــــرَهّ

وإنْ يكـــــن معرفـــــةً مُشـــــتَهِرَهْ فـــــلا تنوّنْـــــهُ وضُـــــمَّ ءاخـــــرَهْ

تقـــولُ يـــا ســـعدُ أيَـــا ســـعيدُ ومثلـــهُ يـــا أيُّهـــا العَميـــدُ

وتَنصِـــبُ المُضـــافَ فـــي النّـــداءِ كقـــولِهم يـــا صَـــاحبَ الـــرّداءِ

وجـــــائزٌ عنـــــدَ ذَوي الأفهَـــــامِ فـــي يَـــا غُـــلامُ قَـــوْلُ يـــا غُلامـــي

وجـــوَّزوا فَتحَـــةَ هـــذي اليَـــاءِ والوَقـــفَ بعـــدَ فَتحِهـــا بالهـــاءِ

والهَـــاءُ فـــي الوقـــفِ علـــى غُلامِيَـــهْ كالهـــاءِ فـــي الوقـــفِ علـــى سُـــلطانِيَهْ

وقـــالَ قـــومٌ فيـــهِ يـــا غلامَـــا كمـــا تَلَـــوْا يـــا حَســـرَتَا علـــى مَـــا

وحَـــذفُ يَـــا يجـــوزُ فـــي النّـــدَاءِ كقـــولِهم ربِّ اســـتجِبْ دُعـــائي

وإنْ تَقُـــلْ يـــا هـــذهِ أو يَـــا ذَا فَحـــذفُ يَـــا مُمتَنِـــعٌ يَـــا هـــذا

باب الترخيم

وإن تشَـــا التّـــرخيمَ فـــي حـــالِ النّـــدَا فاخصُـــصْ بـــهِ المعرفـــةَ المُنفَـــرِدَا

واحـــــذِفْ إذا رَخَّمـــــتَ ءاخـــــرَ اســـــــــــــــــــــــــمِهِ ولا تُغيّـــرْ مـــا بقِـــي عـــن رســـمِهِ

تقـــولُ يـــا طَلْـــحَ ويـــا عَـــامِ اســـمَعَا كمـــا تقـــولُ فـــي ســـعَادَ يـــا سُـــعَا

وقـــد أجيـــزَ الضَّـــمُّ فـــي التـــرخيمِ تَقـــولَ يـــا عـــامُ بضـــمِّ المـــيمِ

وألـــقِ حـــرفينِ بـــلا غُفـــولِ مِـــن وزنِ فَعْـــلانَ ومِـــن مفعـــولِ

تقـولُ فـي مـروانَ يـا مَـروَ اجلـسِ ومثلُـهُ يـا مَـنْصُ فـافهمْ وقِـسِ

ولا تُـــرَخّمْ هنـــدَ فـــي النّـــدَاءِ ولا ثَلاثيًّـــا خَـــلا مِـــن هـــاءِ

وإنْ يكـــن ءاخـــرَهُ هـــاءٌ فقُـــلْ فـي هبـةٍ يـا هِـبَ مَـن هـذا الرجُـلْ

وقـولُهُم فـي صـاحبٍ يـا صَـاحِ شـذّ لمعنًـى فيـهِ باصـطِلاحِ

باب التصغير

وإن تُـــرِدْ تصـــغيرَ الاســـمِ المُحتَقَـــرْ إمـــا لتَهَـــاونٍ وإمـــا لصِـــغَرْ

فضُـــمَّ مبـــدَاهُ لهـــذي الحَادِثـــهْ وزِدهُ يـــاءً تبْـــديها ثَالِثَـــهْ

تقـولُ فـي فَلْـسٍ فُلَـيسٌ يـا فتَـى وهكـذا كـلُّ ثَلاثـيَ أتَـى

وإنْ يكـــن مؤنّثًـــا أردَفتَـــهُ هـــاءً كمـــا تُلحِـــقُ لـــو وَصـــفتَهُ

فصـــغِّرِ النّـــارَ علـــى نُـــوَيْرَهْ كمـــا تقـــولُ نـــارُهُ مُنيـــرَهْ

وصـــغِّرِ القِـــدْرَ فقُـــلْ قُـــدَيرَهْ كمـــا تقـــولُ قِـــدرُهُ كبيـــرَهْ

وصَـــغِّرِ البـــابَ فقُـــلْ بُوَيْـــبُ والنّـــابُ إن صـــغّرتَهُ نُيَيْـــبُ

لأنَّ بابًـــا جمعُـــهُ أبـــوابُ والنّـــابُ أصـــلُ جمعِـــهِ أنيَـــابُ

وفاعـــلٌ تَصـــغيرُهُ فُوَيعِـــلُ كقـــولِهِم فـــي رَاجِـــلٍ رُوَيْجِـــلُ

وإن تجِـــدْ مِـــن بعـــدِ ثانيـــهِ ألـــفْ فاقلِبْـــهُ يـــاءً أبـــدًا ولا تَقِـــفْ

تقـــولُ كـــمْ غُزَيِّـــلٍ ذَبَحْـــتُ وكـــم دُنَيْنيـــرٍ بـــهِ سَـــمَحْتُ

وقـــل سُـــرَيْحِينٌ لِسِـــرحانٍ كمـــا تقـــولُ فـــي الجمـــعِ سَـــرَاحينُ الحِمَـــى

ولا تُغيّــرْ فــي عُثيمــانَ الأَلِــفْ ولا سُــكيرَانَ الــذي لا يَنصَــرِفْ

وهكــذا زُعيفِــرَانُ فــاعتبِرْ بــهِ السُّداسِــيَّاتِ وافقَــهْ مــا ذَكِــرْ

واردُدْ إلــى المحــذوفِ مــا كــانَ حُــذِفْ مــن أصــلِهِ حتــى يَعــودَ مُنتَصِــفْ

كقــولِهِم فــي شَــفَةٍ شُــفَيْهَهْ والشّــاةُ إنْ صــغَّرتَهَا شُــوَيْهَهْ

فصل الحروف الزوائد

وألــقِ فــي التّصــغيرِ مــا يُســتَثقَلُ زَائــدُهُ أو مَــا تَــرَاهُ يَثقُــلُ

والأحــرفُ اللاتــي تُــزادُ فــي الكَلِــمْ مجموعُهَــا قولُــكَ يــا هَــوْلُ استَنِمْ

تقــولُ فــي مُنْطَلِــقٍ مُطَيْلِــقُ فــافهَمْ وفــي مُرتــزِقٍ مُرَيــزِقُ

وقيــلَ فــي ســفرجلٍ سُــفَيْرِجُ وفــي فتًــى مُســتخرِجٍ مُخَيْــرِجُ

وقــد تُــزادُ اليَــاءُ للتّعــويضِ والجَبــرِ للمصــغَّرِ المَهِــيضِ

كقــولِهِم إنَّ المُطَيليــقَ أَتَــى واخبَــا السُّــفَيريجَ إلــى فصــلِ الشّــتَا

وشــذّ ممــا أصَّــلوهُ ذَيَّــا تصــغيرُ ذَا ومثلُــهُ اللّــذَيَّا

وقــولُهُم أيضًــا أَنَيْسِــيَانُ شــذّ كمــا شــذّ مُغَيْرِبَــانُ

ولــيسَ هــذا بمثــالٍ يُحــذَى فــاتَّبِعِ الأصــلَ ودَعْ مــا شــذّا

باب النّسَب

وكــلُّ منســوبٍ إلــى اســمٍ فــي العــرَبْ أو بلــدةٍ تَلحَقُــهُ يــاءُ النَّسَــبْ

فَشَــدِّدِ اليَــاءَ بــلا توقُّــفِ مِــنْ كــلِّ منسُــوبٍ إليــهِ فــاعرِفِ

تقــولُ قــد جــاءَ الفتَــى البَكــرِيُّ كمــا تقــولُ الحَسَــنُ البِصــرِيُّ

وإنْ يكُـــن فـــي الأصـــلِ هَـــاءٌ كمثـــلِ مَكّـــيَ وهـــذا حَنَفِـــي
فاحـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــذِفِ

وإنْ يكُـــنْ ممـــا علـــى وَزنِ فتَـــى أو وزنِ دُنيَـــا أو علـــى وزنِ متَـــى

فأبـــدِلِ الحَـــرفَ الأخيـــرَ وَاوَا وعـــاصِ مَـــنْ مَـــارَى ودَعْ مَـــنْ
نَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاوَى

تقـــولُ هـــذا عَلَـــويٌّ مُعْـــرِقُ وكـــلٌّ لهـــوٍ دُنيـــويَ مُوبِـــقُ

وانسُـــبْ أخَـــا الحِرفَـــةِ كالبَقَّـــالِ ومَـــنْ يُضـــاهيهِ إلـــى فَعَّـــالِ

باب التوابع

والعَطـــفُ والتّوكيـــدُ أيضًـــا توابِـــعٌ يُعـــرَبْنَ إعـــرابَ الأوَلْ
والبَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدَلْ

وهكـــذا الوَصـــفُ إذا ضـــاهَى مَوصـــوفُهَا مُنَكَّـــرًا أو معرِفَـــهْ
الصِّـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــفَهْ

تقـــولُ خَـــلِّ المَـــزحَ والمُجُونَـــا وأقبَـــلَ الحُجَّـــاجُ أجمَعونَـــا

وامـــرُرْ بزيـــدٍ رجُـــلٍ ظريـــفِ واعطِـــفْ علـــى ســـائلِكَ الضّـــعيفِ

والعطـــفُ قـــدْ يـــدخُلُ فـــي الأفعـــالِ كقـــولِهِم ثِـــبْ واســـمُ للمَعَـــالي

باب حروف العطف

وأحـــرُفُ العطـــفِ جميعًـــا عَشَـــرَهْ محصـــورَةٌ مـــأثورَةٌ مُسَـــطّرَهْ

الـــواوُ والفـــاءُ وثـــمَّ للمَهَـــلْ ولا وحتّـــى ثـــمَّ أوْ وأمْ وبَـــلْ

وبعـــدَهَا لكِـــنْ وإمّـــا إنْ كُسِـــرْ وجـــاءَ فـــي التّخييـــرِ فـــاحفَظْ مـــا
ذُكِـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرْ

باب ما لا ينصرف

هـــذا وفـــي الأســـماءِ مـــا لا يَنصَـــــــــــــــــــــــــــرِفْ ... فَجَـــــرُّهُ كنَصـــــبِهِ لا يَختَلِـــــفْ

ولـــيسَ للتّنـــوينِ فيـــهِ مَـــدخَلُ ... لِشِـــبْهِهِ الفِعـــلَ الـــذي يُســـتَثقَلُ

مثالُـــهُ أفعَـــلُ فـــي الصّـــفاتِ ... كقـــولِهِم أحمـــرُ فـــي الشِّـــيَاتِ

أو جـاءَ فـي الـوزنِ مثَـالَ سَـكْرَى ... أو وزنِ دُنيـــا أو مِثـــالَ ذِكـــرَى

أو وزنِ فَعـــلانَ الـــذي مُؤنّثُـــهْ ... فَعْلَـــى كسَـــكرَانَ فخُـــذْ مـــا أنقُثُـــهْ

أو وزنِ فَعـــــلاءَ وأفعِـــــلاءَ ... كمثـــــلِ حســـــنَاءَ وأنبيـــــاءَ

أو وزنِ مَثنَـــى وثُـــلاثَ فـــي العَـــدَدْ ... إذ مـــا رَأى صَـــرْفَهُمَا قَـــطّ أحـــدْ

وكـــلُّ جمـــعٍ بعـــدَ ثانيـــهِ ألِـــفْ ... وَهْـــوَ خُمَاســـيٌّ فلـــيسَ يَنصَـــرِفْ

وهكـــــذا إنْ زادَ فـــــي المِثَـــــالِ ... نحـــــوُ دنَـــــانيرَ بـــــلا إشـــــكَالِ

فهـــذهِ الأوزانُ ليســـتْ تَنصـــرِفْ ... فـــي مـــوطنٍ يَعـــرِفُ هـــذا المُعتَـــرِفْ

وكـــلُّ مـــا تأنيثُـــهُ بـــلا ألـــفْ ... فَهْـــوَ إذا عُـــرِّفَ غيـــرُ مُنصَـــرِفْ

تقـــولُ هـــذا طلحَـــةُ الجَـــوَادُ ... وهـــلْ أتَـــتْ زينـــبُ أمْ ســـعادُ

وإن يكـــــنْ مُخفّفًـــــا كَدَعـــــدِ ... فاصـــــرِفْهُ إنْ شـــــئتَ كصَـــــرفِ سَـــــــــــــــــــــــــــعدِ

وأجـــرِ مـــا جـــاءَ بـــوزنِ الفِعـــلِ ... مُجـــرَاهُ فـــي الحكـــمِ بغيـــرِ فَصـــلِ

فقـــولُهُم أحمـــدُ مثـــلُ أذهَـــبُ ... كقـــولِهِم تَغلِـــبُ مثـــلُ تَضـــرِبُ

وإن عَـــدَلْتَ فـــاعلاً إلـــى فُعَـــلْ ... لـــم ينصـــرِفْ مُعَرَّفًـــا مثـــلُ زُحَـــلْ

والأعجمـــــيُّ مثـــــلُ مِيكَـــــائيلا ... كـــــذاكَ فـــــي الحُكـــــمِ وإســـــمَاعيلا

وهكـــذا الاســـمانِ حـــينَ رُكِّبَـــا ... تركيـــبَ مَـــزجٍ نحـــوُ مَعـــدِ يْكَرِبَـــا

ومنـــهُ مـــا جـــاءَ علـــى فَعلانَـــا علـــى اخـــتلافِ فَائِـــهِ أحيانَـــا

تقـــولُ مـــروانُ أتَـــى كِرمَانَـــا ورحمـــــةُ الله علـــــى عُثمانَـــــا

فهـــذهِ إنْ عُرِّفَـــتْ لـــم تَنصَـــرِفْ ومـــا أتَـــى مُنَكَّـــرًا منهَـــا صُـــرِفْ

وإنْ عَرَاهَـــــــا ألـــــــفٌ ولامُ فمـــــا علـــى صَـــارِفِهَا مَـــلامُ

وهكـــذا تُصـــرفُ فـــي الإضَـــافَهْ نحـــوُ سَـــخَى بأطيـــبِ الضِـــيَافَهْ

ولـــيسَ مصـــروفًا مِـــنَ البِقَـــاعِ إلا بِقَـــاعٌ جـــئنَ فـــي السَّـــمَاعِ

مثـــلُ حُنَـــيْنٍ ومِنًـــى وبَـــدْرِ وواســـــطٍ ودَابِـــــقٍ وحِجْـــــرِ

وجـــائزٌ فـــي صَـــنعَةِ الشِّـــعرِ الصَّـــــــــــــــــــــلِفْ أنْ يَصـــــرِفَ الشّـــاعرُ مـــا لا يَنصَـــــــــــــــــــــرِفْ

باب العدد

وإنْ نَطقـــتَ بـــالعقودِ فـــي العَـــددْ فـــانظُرْ إلـــى المَعـــدودِ لُقّيـــتَ الرَّشَـــدْ

فأثبِـــتِ الهَـــاءَ مَـــعَ المُـــذكَّرِ واحـــذِفْ مَـــعَ المؤنَّـــثِ المُشـــتَهِرِ

تقـــولُ لـــي خمســـةُ أثـــوابٍ جُـــدُدْ وازمُـــمْ لهَـــا تسـعًا مِـــنَ النّـــوقِ وقُـــدْ

وإنْ ذكـــــرتَ العـــــددَ المُركّبَـــــا فَهْـــوَ الـــذي اســـتَوجَبَ أنْ لا يُعرَبَـــا

فـــألحقِ الهَـــاءَ مـــعَ المؤنّـــثِ بـــآخرِ الثّـــاني ولا تَكتَـــرِثِ

مثالُـــهُ عنـــدي ثـــلاثَ عَشْـــرَهْ جُمَانَـــــــةً منظومَـــــــةً وَدُرَّهْ

وعكسُـــهَا يُعمَـــلُ فـــي التّـــذكيرِ بغيـــرِ إشـــكَالٍ ولا تَـــأخيرِ

وقـــد تَنَـــاهَى القـــولُ فـــي الأســـماءِ علـــى اختصـــارٍ وعلـــى اســـتيفَاءِ

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحَـــقَّ أنْ نشـــرَحَ شـــرحًا يُفهِـــمُ ... مـــا يَنصِـــبُ الفعـــلَ ومـــا قـــد يَجـــزِمُ

فتنصِـــبُ الفعـــلَ السّـــليمَ أنْ ولَـــنْ ... وكـــي وكَـــيْلا ثَـــمّ حتـــى وإذَنْ

والنّصـــبُ فـــي المُعتـــلِّ كالسّـــليمِ ... فانصِـــبهُ تَشـــفي عِلّـــةَ السّـــقيمِ

والـــلامُ حـــينَ تَبتَـــدي بالكَســـرِ ... كمثـــلِ مـــا تَكسِـــرُ لامُ الجـــرِّ

والفَـــاءُ إنْ جـــاءتْ جـــوَابَ النَّهـــي ... والأمـــرِ والعَـــرْضِ معًـــا والنَّفـــي

وفـــي جَـــوابِ ليـــتَ لـــي وهَـــلْ فتَـــى ... وأيـــنَ مَغْـــدَاكَ وأنّـــى ومتَـــى

والـــواوُ إنْ جـــاءتْ بمعنَـــى الجَمـــعِ ... فـــي طلـــبِ المـــأمورِ أو فـــي المَنـــعِ

وتَنصِـــبُ الفِعـــلَ بـــأوْ وحتَّـــى ... وكـــلُّ ذَا أَدِعَ كُتْبًـــا شـــتَّى

تقـــولُ أبغـــي يـــا فتَـــى أنْ تـــذهبَا ... ولـــنْ أزَالَ قائمًـــا أو تَركَبَـــا

وجئـــتُ كـــي تُـــولِيَني الكَرَامـــهْ ... وسِـــرتُ حتـــى أدخُـــلَ اليَمَامَـــهْ

واقتَـــبِسِ العِلـــمَ لكيمَـــا تُكْرَمَـــا ... وعـــاصِ أســـبابَ الهَـــوَى لِتَســـلمَا

ولا تُمـــارِ جـــاهلاً فتَتعَبَـــا ... ومـــا عليـــكَ عَتبُـــهُ فَتُعْتَبَـــا

وهـــلْ صـــديقٌ مُخلِـــصٌ فأقْصِـــدَهْ ... وليـــتَ لـــي كَنـــزَ الغِنَـــى فَأرفِـــدَهْ

وزُرْ فَتَلْتَـــذَّ بأصـــنَافِ القِـــرَى ... ولا تُحاضِـــرْ وتُسِـــيءَ المَحضَـــرَا

ومـــنْ يَقُـــلْ إنـــي سَأغشَـــى حَرَمَـــكْ ... فقُـــلْ لـــهُ إنـــي إذَا أحتَرِمَـــكْ

وقُـــلْ لـــهُ فـــي العَـــرْضِ يـــا هـــذا ألا ... تَنـــزِلُ عنـــدي فتُصِـــيبَ مَـــأكَلا

فهـــذهِ نَوَاصِـــبُ الأفعـــالِ ... مَثّلتُهَـــا فَاحـــذَ علـــى تِمثَـــالِي

وإنْ تَكُـــنْ خَاتِمَـــةُ الفعـــلِ ألـــفْ ... فَهْـــيَ علـــى سُـــكُونِهَا لا تَختَلِـــفْ

تقــولُ لــنْ يَرضَــى أبــو السّــعودِ حتّــى يَــرَى نَتَــائجَ الوُعــودِ

فصل في الأمثلة الخمسة

وخمســةٌ تَحــذِفُ مــنهُنَّ الطّــرَفْ فــي نَصــبِهَا فألقِــهِ ولا تَخَــفْ

وَهْــيَ لَقِيــتَ الخَيــرَ تَفعَــلانِ ويَفعــلانِ فــاعرِفِ المَبَــاني

وتفعلــونَ ثــمّ يَفعلونَــا وأنــتِ يــا أســمَاءُ تَفعَلينَــا

فهــذهِ تُحــذَفُ منهَــا النُّــونُ فــي نَصــبِهَا ليَظهَــرَ السّــكُونُ

تقــولُ للزّيْــدَيْنِ لــنْ تَنطلِقَــا وفَرقَــدَا السّــماءِ لــنْ يَفتَرِقَــا

وجَاهِــدوا يــا قَــومِ حتــى تَغنَمــوا وقَــاتِلوا الكُفّــارَ كَيمَــا يُســلِموا

ولــنْ يَطيــبَ العَــيشُ حتــى تُســعَدِي يــا هنــدُ بالوَصــلِ الــذي يَشــفي الصَّــدِي

فصل الجوازم

ويُجــزَمُ الفعــلُ بِلَــمْ فــي النّفْــي والــلامِ فــي الأمــرِ ولا فــي النّهــي

ومِــنْ حُــروفِ الجَــزمِ أيضًــا لمَّــا ومَــنْ يَــزِدْ فيهــا يَقُــلْ ألمَّــا

تقــولُ لــم تَســمَعْ كــلامَ مَــنْ عَــذَلْ ولا تُخَاصِــمْ مَــنْ إذا قــالَ فَعَــلْ

وخَالــدٌ لمَّــا يَــرِدْ مَــعْ مَــنْ وَرَدْ ومَــنْ يَــوَدَّ فَلْيُوَاصِــلْ مَــنْ يَــوَدْ

وإنْ تَلاهَــا ألــفٌ ولامُ فلــيسَ غيــرُ الكســرِ والسَّــلامُ

تقــولُ لا تَنتَهِــرِ المِســكِينَا ومِثْلُــهُ لَــمْ يَكــنِ الّــذِينَا

وإنْ تَــرَ المُعتــلَّ فيهــا رِدْفَــا أو ءاخِــرِ الفِعــلَ فَسِــمْهُ الحَــذْفَا

تقــولُ لا تَــأسَ ولا تُــؤذِ وَلا تَقُــلْ بِــلا عِلــم ولا تَحْــسُ الطَّــلا

وأنــتَ يــا زيــدُ فَــلا تَــزدَدْ عَنَــا ولا تَبِــعْ إلا بِنَقــدٍ فــي مِنَــى

فصل في الأمثلة الخمسة

والجَــزمُ فــي الخَمسَــةِ مثــلُ النَّصْــبِ فَــاقنَعْ بإيجَــازي وقُــلْ لــي حَسـبِي

فصل في الشرط والجزاء

هــذا وإنْ فــي الشّــرطِ والجَــزَاءِ تَجــزِمُ فعلــينِ بِــلا امتِــرَاءِ

وتِلوهَــا أيٌّ ومَــنْ ومَهمَــا وحيثَمَــا أيضًــا ومَــا وإذمَــا

وأيــنَ مــنهُنَّ وأنّــى ومَتَــى فــاحفَظْ جميــعَ الأدَوَاتِ يــا فتَــى

وزَادَ قــومٌ مــا فقــالوا إمَّــا وأينَمــا كمَــا تَلَــوْا أيَّامَّــا

تقــولُ إنْ تخــرُجْ تُصَــادِفْ رُشــدَا وأينَمــا تَــذهَبْ تُــلاقِ سَــعدَا

ومَــنْ يَــزُرْ أزُرْهُ باتّفــاقِ وهكــذا تَصــنَعُ فــي البَــوَاقي

فهــذهِ جَــوَازِمُ الأفعَــالِ جَلَوتُهَــا مَنظَومَــةَ اللآلِــي

فَــاحفَظْ وُقِيــتَ الســهوَ مــا أملَيــتُ وقِــسْ علــى المَــذكورِ مــا ألغَيــتُ

باب البناء

ثــمَّ تَعَلّــمْ أنَّ فــي بعــضِ الكَلِــمْ مــا هُــوَ مبنــيٌّ علــى وَضــعٍ رُسِــمْ

فسَــكَّنوا مَــنْ إذ بَنَوْهَــا وأجَــلْ ومُــذْ ولكــنْ ونعــمْ وكَــمْ وهَــلْ

وضُــمَّ فــي الغَايَــةِ مِــن قَبــلُ ومِــنْ بَعــدُ وأمَّــا بعــدُ فــافهَمْ وَاسَــتبِنْ

وحيــثُ ثَــمَّ مُنــذَ ثَــمَّ نحــنُ وقَــطّ فَاحفَظْهَــا عَــدَاكَ اللّحــنُ

والفــتحُ فــي أيــنَ وأيَّــانَ وفــي كيــفَ وشَــتَّانَ ورُبَّ فــاعرِفِ

وقـد بَنَـوا مـا رَكّبـوا مِـنَ العَـدَدْ ... بِفـتحِ كـلَ منهُمـا حـينَ يُعَـدْ

وأمـسِ مبنـيٌّ علـى الكسـرِ فـإنْ ... صُـغّرَ صـارَ مُعرَبًـا عنـدَ الفَطِـنْ

وجَيْـرِ أيْ حقّـا وهـؤلاءِ ... كـأمسِ فـي الكسـرِ وفـي البِنَـاءِ

وقيـلَ فـي الحـربِ نَـزَالِ مثـلَ مَـا ... قـالوا حَـذَامِ وقَطَـامِ فـي الـدُّمَى

وقـد بُنِـيْ يَفعَلْـنَ فـي الأفعَـالِ ... فمـا لـهُ مُغيّـرٌ بحَـالِ

تقـولُ منـهُ النَّـوقُ يَسْـرَحْنَ وَلَـمْ ... يَسْـرَحْنَ إلا لِلَّحَـاقِ بِـالنَّعَمْ

فهـذهِ أمثلـةٌ ممّـا بُنِـي ... جَائِلَـةٌ دَائِـرَةٌ فـي الألسُـنِ

وكـلُّ مَبنـيَ يكـونُ آخِـرَهُ ... علـى سَـوَاءٍ فَاسـتَمِعْ مـا أذكُـرَهُ

وقَـدْ تَقَضَّـتْ مُلحَـةُ الإعـرَابِ ... مُودَعَـةً بَـدَائعَ الإعـرِابِ

فَـانظُرْ إليهـا نَظَـرَ المُستَحسِـنِ ... وأحسِـنِ الظّـنَّ بهـا وحَسِّـنِ

وإنْ تَجِـدْ عَيبًـا فَسُـدَّ الخَلَـلا ... فَجَـلَّ مَـنْ لا فيـهِ عَيـبٌ وَعَـلا

والحمـدُ لله علـى مـا أوْلَـى ... فَـنِعمَ مَـا أوْلَـى وَنِعـمَ المَـولَى

ثَـمَّ الصَّـلاةُ بعـدَ حَمـدِ الصَّـمَدِ ... علـى النّبـيِّ المُصـطَفَى مُحمَّـدِ

ثَـمَّ علـى أصـحَابِهِ وعِترَتِـهْ ... وتَـابِعِي مَقَالِـهِ وسُـنّتِهْ

وَآلِـهِ الأفَاضِـلِ الأخيَـارِ ... مَـا انسَـلَخَ الليـلُ مِـنَ النَّهَـارِ

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولا: المصادر والمراجع.

1- إنباه الرواة على أنباه النحاة، **جمال الدين القفطي**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1982م، ج3.

2- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، **عبد الرحمن الحاج صالح**، دار موفم للنشر، الجزائر، 2007 م، ج1.

3- البداية والنهاية، **ابن كثير** عماد الدين أبي الفداء، دار الفكر، بيروت، دط، 1979م، مجلد12.

4- البنى النحوية العربية، **الحاج صالح**، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، 2016م.

5- التطبيق النحوي والصرفي، **عبده الراجحي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993م.

6- جامع الدروس العربية ، **الغلاييني**، دار الغد الجديد، مصر، ط1، 2014م.

7- الجملة العربية ، تأليفها وأقسامها، فاضل صالح **السامرائي**، دار الفكر، الأردن، ط2، 2007م.

8- جواهر البلاغة ، **أحمد الهاشمي** ، المكتبة العصرية ، بيروت، (د.ت).

9- الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية، **الحاج صالح**، سلسلة علوم اللسان 3، (د.ط/ت).

10- دلائل الإعجاز، **عبد القاهر الجرجاني** ، دار المدني ،جدة ، ط3، 1992م،

11- الشاهد الشعري في النقد والبلاغة ، **عبد الرزاق صالحي**، عالم الكتب الحديثة، عمان، 2010م.

12- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، **خديجة الحديثي**، مطبوعات جامعة الكويت، 1984م.

شرح ألفية ابن مالك، **ابن عقيل**، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة علي صبيح وأولاده ، مصر، ط1، 1991م، ج1.

13- شرح المفصل ، **ابن يعيش** ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، ط1، دتا، ج1.

14- شرح كتاب سيبويه، **أبي سعيد السِّيرافي**، دار الكتب العلمية، لبنان، دط، 1971م، ج1.

15- شرح ملحة الإعراب ، **الحريري القاسم بن علي** ، تحقيق أحمد محمد قاسم، دار الكلم الطيب، بيروت، ط1، 2002م.

16- شرح ملحة الإعراب ، **القاسم بن علي الحريري**، تحقيق: فائز فارس، دار الأمل للنشر، الأردن، 1991م.

17- العوامل المائة، **عبد القاهر الجرجاني**، دار المنهاج، لبنان، ط1، 2009م.

18- في أصول النحو، سعيد الأفغاني،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، دمشق، 1994م.

19- في النحو العربي ، **مهدي المخزومي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1964م.

20- في علوم البلاغة ، **عبد الحكيم نعناع** ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، مصر، 1986م.

21- الكتاب، **سيبويه** ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1.

22- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي **التهانوي**، تحقيق: علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1996م، ج1.

23- كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، **أحمد بن علي الفاكهي**، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2006م.

24- اللغة الشعرية عند النحاة، **محمد عبدو فلفل** ، دار جرير، الأردن، ط1، 2007م.

25- مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء ، **فخر الدين قباوة** ، دار الفكر، سوريا، ط1، 2003م.

26- منطق العرب في علوم اللسان ، **عبد الرحمن الحاج صالح**، دار موفم للنشر، الجزائر، 2014م.

27- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف، **خديجة الحديثي**، دار الرشيد للنشر، العراق، 1981 م.

ثانيا: المعاجم.

28- القاموس المحيط، **الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب** ، المطبعة الأميرية ،مصر، ط3، 1301هـ.

29- لسان العرب، **ابن منظور** محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، ط1، 2000 م

30- معجم الأدباء، **ياقوت الحموي**، دار الفكر، القاهرة، ط3، 1980م، ج16.

31- معجم التعريفات، **الشريف الجرجاني**، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، (د.ط / تا).

32- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، **نجيب اللبدي**، دار الفرقان، بيروت ، ط1، 1985م.

33- مقاييس اللغة، **أحمد بن فارس**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د.ط/ تا).

ثالثا: المجلات والرسائل العلمية:

34- الاستدلال في كتاب سيبويه طبيعته وأنماطه، **محمد بن حجر**، رسالة دكتوراه، جامعة البليدة، الجزائر، 2013م.

35- التمثيل النحوي في كتاب سيبويه ،**علاء عامر جواد**، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، 2007م.

36- الشاهد اللغوي، **يحيى عبد الرؤوف جبر**، مجلة النجاح للأبحاث، مجلد2 ، عدد6، 1992م.

37- الشاهد في النقد العربي القديم إلى نهاية القرن السابع الهجري، **عبد الجواد النفاخ**، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، 2008م.

الفهرس

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان.

إهداء.

مقدمة.....أ

الفصل الأول:الشاهد اللغوي والمثال 7

تمهيد..... 8

المبحث الأول : الشاهد اللغوي..... 9

- تعريف الشاهد.....9

- مصادر الشاهد :.....11

ـ الشواهـــد القـــرآنية: 11

ـ شواهد الأحـــاديث النبوية:..... 12

ـ الشواهد النثرية :.....13

ـ الشواهد الشعرية 13

المبحث الثاني: المثال النحوي 15

- تعريف المثال النحوي:.....15

- مفهوم المثال عند عبد الرحمن الحاج صالح: 16

المبحث الثالث: مقارنة بين الشاهد اللغوي والمثال النحوي 18

من حيث المفهوم: 18

العموم والخصوص : 18

الغاية من وضعهما : 19

مستوى النصوص المعتمد عليها في كل منهما.....19

الزمــان والمكان:.....19

الفصل الثاني :التحليل الخطابي والتحليل البنوي 20

تمهيد.....21

المبحث الأول : تحليل اللغة خطابيا 22

تحليل اللغة كخطاب في النظرية الخليلية 22

مفهوم الإسناد وأنواعه.....24

الإسناد في الجملة.....25

مفهوم المسند إليه وأحواله..... 27

أحوال المسند إليه.....27

الذكر والحذف.....27

التعريف والتنكير.....29

التقديم والتأخير.....29

مفهوم المسند وأحواله.....31

أحوال المسند.....31

الذِكر والحذف.....31

التعريف والتنكير.....32
التقديم والتأخير.....33
مفهوم الفضلة.....34
أهداف التحليل الخطابي.....35
المبحث الثاني: تحليل اللغة بنويا 36
تحليل الخطاب كلفظ دال له بنية في النظرية الخليلية.....36
مفهوم العامل وأنواعه.....37
مفهوم الصياغة العلمية للعامل:.....38
أنواع العوامل..... 41
العوامل اللفظية.....41
العوامل المعنوية..... 42
أنواع العوامل عند عبد الرحمن الحاج صالح.....43

الفصل الثالث: تحليل الأمثلة النحوية في ملحة الإعراب خطابيا وبنويا. 46
المبحث الأول: التعريف بالناظم ومنظومته ملحة الإعراب.....47
التعريف بالناظم: 47
التعريف بالناظم: 47
التعريف بملحة الإعراب.....49
أقسام ملحة الإعراب 49

المبحث الثاني: تحليل الأمثلة النحوية خطابيا 53

المبحث الثالث: تحليل الأمثلة النحوية بنويا.....67

خاتمة:.....80

ملاحق.....83

قائمة المصادر والمراجع.....109